

نبذة تاريخية في تأسيس الرهبانية اللبنانية المارونية

بمناسبة اليوبيل القرني الثاني لتثبيت قوانينها

من الكرسي الرسولي في سنة ١٧٣٢

انه لما كان في اليوم الحادي والثلاثين من شهر آذار سنة ١٩٣٢ يقع التذكار المتري الثاني لتثبيت القانون لرهبانيتنا اللبنانية وتأييدها بالايد الرسولي الغير المنفك من قداسة امام الاجار البابا اكلينت الثاني بنهر السيد الذكر ببراءة رسولية صدرت بصورة احتفالية للذكر المؤبد وبدؤها « لما كان اهتمامنا » قد رأى آباء الرهبانية ان يقيموا اعياداً دينية روحية احتفالية لهذا الحادث الحظير شكراً لله تعالى على ما اولاهنا من حنوه الفياض وعنايته الصمدانية من النعم والمواهب ورعايتها وتأييدها وصيانتها من شر سهام الاعداء والحبيثة القتالة وليزيد بافرادها تجديد النزم بحفظ قوانينها ورسومها المقدسة كما كان لافرادها في ذلك الحين السيد . ان حادث نشأة الرهبانية ان لم يكن من اهم الحوادث الواقعة في اواخر الجيل السابع عشر في شرقنا الادنى على عمومه فيكون في لبنان او على الاقل في الطائفة المارونية . وان اهميته لم تقف عند الوجهة الدينية بل تخطتها الى العلم والآداب وما يتفرع منها وتناولت الماديات وما هو من بابها . فمن ثم اُلفت الرؤساء لجنة من ابناء الرهبانية اسموها لجنة اليوبيل وهدوا اليها الاهتمام من انشاء مقالات مسبهة على قدر الامكان ببيان حوادثها ومآتها القراء في جانب الانسانية والعلم والطائفة . ومن اقامة حفلات روحية وادبية وما اشبه تمجيداً لله تعالى وشكراً له وتحمياً لها . فقام اعضاء اللجنة المرقومة بما عهد اليهم . آملين ان يكون مما كتبه وما قاموا به من الاحتفالات ان ينال رضا الكرام الذين تكرموا وشاركوا الرهبانية بافراحها . وان لجنة اليوبيل تتقدم بالنيابة عن عموم ابناء الرهبانية وبالاحالة عن نفسها فنشكر للجميع وتساله تعالى ان يثيهم عملاً تجسّمه من الاتعاب والمشقات في هذا السيل .

ان رهبانيتنا اللبنانية المارونية متصلة بمجملات متصلة غير منفصلة حتى الآن من القديس انطونيوس الكبير ابي الرهبان المصري المنبت والقبطي الجنس مؤسسها الاول المولود في سنة ٢٥٢ والمتوفي في سنة ٣٥٧ بعمر ١٠٥ سنين. قلت مؤسسها الاول لانه في سنة ١٦٩٥ طرأ على هذه الرهبانية حادث خطير اذ اصاحت قوانينها ورسومها بحيث يمكن القول ان ما تعدل واصلاح من عوايدها المستعملة والثابتة فيها آن تأسيسها كان في سنة ١٦٩٥. ان الرهبان القديما لم يكن لهم قوانين مثبت خاص بل كانوا يسيرون بموجب عوايد تقليدية منها شفاهية ومنها كتابية يأخذها الخلف عن السلف وهي من اقوال القديس انطونيوس وتلاميذته. واما نذورهم فكانت بشكل تسليم اذ لم يكن عندهم نذر بالفاظ صريحة ومشهورة ومشهود بها بل كان طالب الرهبانية لمجرد لبس الاسكيم الرهباني بدون ابتداء « امتحان » التزم عرفاً بحفظ المشورات الانجيلية والعوايد الرهبانية الشائعة في ديره وعرفه الجميع انه راهب ملتزم بحفظ المشورات المرقومة. وكان لكل دير رئيس خاص مدى الحياة واكمل دير عرايد خاصة ليس اشتراك ثمة بين دير وآخر لا روحياً ولا زمناً، وقد كانت اديار الرهبان متصلة او ملاصقة اديار النسا. هذه حالة الرهبان في تلك الاحقاب اذ كانت صالحة للصالحين وخطرة لتير الصالحين.

عدد ٢ في تأسيس الرهبانية « ار اصلاح قوانينها »

انه بين سنة ١٦٩٣ و ١٦٩٤ خرج من حلب ثلاثة شبان مارونيون وهم : جبرائيل ابن توما حواء. وعبد الاحد ابن مخايل قراعلي. ويوسف ابن البت ووجهتهم جبل لبنان. مقر الاديار والرهبان بقصد الرهبنة. وبعد ان مثلوا بتادي السيد البطريرك اسطفانوس الدويهي الشهير زاروا الاديار وتفقدوا المحابس ونقدوا سير رهبانها فلم يرقهم سيرهم الرهباني المار شرحه ففكروا في اصلاحه. ثم اشاروا بين يدي السيد البطريرك وعرضوا له فكرتهم فاجابهم : « انتم ابناء رعد ورفاه ومعاش الجبال قشف ومعاش الرهبان يقوم بمزاولة اعمال الفلاحة والزراعة فلا اراها في مقدوركم ». فاجابوه بكلام دل على ثباتهم والحفا بالتوسل

فانعم عليهم برضاه وسلمهم خراب دير القديسة مورا في اهدن والبسهم بيده الاسكيم الرهباني على سبيل التجربة بدون نذر في ١٠ ت ٢ سنة ١٦٩٥ فرموا الدير المذكور وسكنوه. وفي صيف تلك السنة سام السيد بطريرك جبرائيل حوا كاهناً فانتخباه رئيساً عليها وبعد ان قضا مدة في الصلوة والتنقيب والتفكير قرروا انشاء رهبانية نسكية ذات قوانين ورسوم. مكتسبة لها رئيس عام واحد يعاونه اربعة مديرين ولكل دير رئيس خاص يخضع للرئيس العام وتقوم هذه الوظائف الى ثلاث سنين وبنهايتها يعقد مجمع عام مؤلف من عموم الرهبانية له السلطان على عزل اصحاب الوظائف او تثبيتهم اذ رأى موافقاً. ولهم ذي خاص اي حتموا ان يكون زي اسكيمهم « القلنوسة » تخالف في شكلها اسكيم الرهبان القدماء. وان يكون الثوب من صوف مسدوداً غير مشقوق من الامام. وان تشترك الرهبان والاديار مع بعضها في عيشة مشتركة على نظام اللاسركرية. وان يجرب كل طالب الرهبانية مدة سنتين بلباس خاص امتحاناً لعزيمه ولمعرفة خصاله. وباناء ذلك لحق بالمؤسسين الياس من حلب ودمقوب زوين من غزير فكانا بكري الرهبانية فلبسا الاسكيم الرهباني بدون نذر. وبعد سنة مما تقدم شرحه خرج من حلب لاحقاً باصحابه الشاب جبرائيل ابن فرحات الذي كان تماهد وتعاقد معهم قبل خروجهم من حلب على فكرة الاعتزال عن العالم واعتناق اخانة الرهبانية المقدسة. ولبس الاسكيم الرهباني بدون نذر وبعد مدة سم كاهناً وبالاتفاق مع اصحابه شرعوا في تأليف القانون.

عدد ٣ في تأليف القانون وتثبيته

تألف القانون اولاً من اثنين وعشرين باباً تحت ٨٠ مادة وان تكون غاية الرهبانية الاولى تقديس الذات بالنسك والانفراد والصلوة عن الكنيسة والشعب. والغاية الثانية اعمال الرسالة. ووضعوا فرائض ادارية مؤلفة من ٢٢ باباً ضمنها ١٣٠ مادة اضافوها الى كتاب القانون. وبعد خمس سنين لتأليف القانون والفرائض لاسباب حدثت حذفت سبعة ابواب من ٢٢ باباً من ابواب القانون. فبقي خمسة عشر باباً تحت ٧٢ مادة قانونية اثبتتها السيد بطريرك اسطفانوس الدويهي في ١٩ حزيران سنة ١٧٠٠ وتقدم افراد الرهبانية البالغ عددهم ثلاثة عشر شخصاً فنذروا

الذور الاحتفالية : الطاعة والعفة والقر الاختياري لله تعالى ولايهم القديس انطونيوس ورئيسهم العام . فكان اول نذر احتفالي في الرهبانية . وفي المجمع العام المتعقد في سنة ١٧٢٥ تقرر اضافة ثلاثة ابواب تحتها عشر مواد الى كتاب القانون فصارت ابوابه ثمانية عشر باباً يحتوي على ٨٢ مادة قانونية أُلّف لها السيد عبدالله قواعلي تفسيراً ضمه الى كتاب واحد سماه « المصباح الرهباني في شرح القانون اللبناني »^(١) بطلب آباء الرهبانية واضيف الى قسم الفريض الادارية ما كانت فرضته المجمع العامة والخاصة على تتالي الايام في تلك السنة وقدموها جميعها للسيد بطريرك يعقوب عواد فأثبتها . ومنح غفراناً كاملاً لكل من يلبس الاسكيم الرهباني اذ يكون معترفاً ومتداولاً القربان الاقدس .

وفي سنة ١٧٢٧ سافر الاب العام ميخائيل اسكندر الاهدني الى رومية العظمى بناء على قرار اصداره مجمع المدبرين سيأورا . تتيحت القوانين واقام عنه نائباً عاماً الاب توما الالبودي لياسة الرهبانية واخذ نفقة سفره وسفر ثلاثة رهبان معه (٢٠٣) غرورش ومن اباء المجمع العام المتعقد بدير طاميش رفعت عريضة استرحام الى قداسة امام الاحبار البابا اينوشانسوس الثالث عشر ليتنازل ويثبت قوانين الرهبانية التي يرفهها لسدته الرسولية نيابة عنهم رئيسهم العام الاب ميخائيل اسكندر قبل قداسة التماسهم وامر بترجمتها من اللغة العربية الى اللغة اللاتينية . وبعد وفاته السيدة في سنة ١٧٣٠ وجلس خليفته انبانيا اكليننت الثاني عشر على السدة الرسولية امر بواصلة ترجمتها وورثي على فحوصها الكرديناين نيقولاوس سينرلا محامي الرهبانية وفيشنسيوس بطرا رئيس المجمع المقدس . وفي سنة ١٧٣١ انتبيا من ترجمة القوانين وفحصها ولما لم يجد فيها مناقض الديانة الكاثوليكية وحفظ السير الرهباني التس نياقتها من قداسته ان يستجيب طلبه آباء المجمع العام ويثبتها لهم . وفي ٣١ آذار سنة ١٧٣٢ تنازل قداسته بمجمع ايويج وآيد هذه القوانين بالآيد الرسولي التبر المنفك واثبتها ببراءة رسولية صدرت بصورة احتفالية للذكر المؤبد وبدؤها « لما كان اهتمامنا » اثبت فيها هذه الرسوم للرهبان اللبنانيين « ولكل من يريد الاقتدا بطريقتهم

(١) لدى الاب شبلي نختان خطبان من هذا الكتاب .

والاخذ بمواهم » . ثم امر بتجديد ثلاث براءات الاولى للسيد بطريرك يعقوب عواد طالباً اليه ان يعنى بحمل الرهبان على الاجتهاد برعاية قانونهم ورسومهم التي اثبتها لهم . والثانية للسادة الاساقفة ويتدبهم الى الاجتهاد في رفع كلما من شأنه ان يعارض احترام القانون ورعاية رسومه . والثالثة الى الرهبان اذ يأمرهم برعاية قوانينهم ورسومهم التي اثبتها لهم . وبعد ان انجز الاب العام مهمته في تثبيت القوانين ربط رهبانيته برباط الصداقة الحقيقية مع رؤساء عام بعض الرهبانيات الغربية كرهبانية الدومنيكان « مار عبد الاحد » والكرملتان اذ فوض اليه من رئيسي عام الرهبانيتين وحلفائيه سلطان اشراك القريب باخوية مسيحية الوردية وثوب سيدة الكرمل وان له ايضاً وحلفائه ان يتحوا ابناء رهبانيتهم سلطان قبول من يريد الاشتراك في هاتين الاخويتين .

رجع الى لبنان بعد ان غاب عنه نحو خمس سنين قضاها بالسعي وتبذليل الصعوبات التي تقف غالباً في سبيل تثبيت قوانين رهبانية أنشئت حديثاً ولاسيما وانه كان صدر قرار من المجمع المقدس : ان لا عاد يثبت قوانين رهبانيات حديثة . وصل الى لبنان وسلمهم مجمع المديرين براءة التثبيت والبراءة الموجهة الى عموم ابناء الرهبانية من قداسته . فرجع اذ ذاك المجمع المرقوم عريضة الشكر والامتنان لمقام قداسته السامي وللادة الكرادلة الكبي شرفهم وللسيد السعالي لقبول التماسهم بتثبيت قانونهم ورسومهم . وشاركهم بهذه الشعائر السيد عبدالله قراغلي مؤسس الرهبانية .

عدد في الرهبانيات التي اخذت هذه القوانين دستوراً لها

اولاً : الرهبانية الانطونية المشهورة برهبان مجمع مار اشعيا : ذكر الاب العام قراغلي في مذكراته « انه في سنة ١٧٠٥ اخذ قانوننا الحوري سليمان المششي الذي كان رئيساً على دير طاميش . ولرغبته في القانون ترك دير طاميش برضى رئيسه ومنشئه المطران جبرائيل البلوزاوي وسكن في دير مار اشعيا مع من تبعه وملكوا في القانون مثلنا . وما صعب عليهم كانوا يأخذون مشورتنا فيه وبقوا عليه كما هو الآن » .

ثانياً : رهبان الارمن الكاثوليك : روى تاريخ الرهبانية « انه في سنة

١٧٠٨ حضر الى دير قزحيا شابان من طائفة الارمن الكاثوليك يدعى احدهما يعقوب والاخر مينا بقصد ان يترنبا على الحياة النكبة والعيشة المشتركة لينتفى لهما ان ينشئا رهبانية لطائفها ومكثا في الدير المرقوم عشر سنوات. وفي سنة ١٧١٨ انضم اليها اثنان آخران وهما مينا و ابراهيم من حلب فأسسوا رهبانية لطائفتهم في دير المخلص بجلة الكرم. وتبعوا قوانين رهبانية وقوانينها الى اليوم .

ثالثاً : الرهبانية الشورية الخناوية للروم الكاثوليك روى التاريخ المرقوم «انه في سنة ١٧١٠ خرج الحوري جراسيموس والحوري سليمان الحليان الكاثوليكيان من دير سيدة البند قرب مدينة طرابلس مع سبعة اشخاص لتأسيس رهبانية لطائفتهم الكاثوليكية وبعد ان عرضوا فكرتهم للسيد البطريرك كيريلوس اطاناس ارشدم ان يديروا الى جبال كسروان مقر الرهبان ولما وصلوا الى قرية الشوير اختاروا محلاً لسكناهم فأسسوا دير مار يوحنا المعدان المعروف الآن بدير الطبشة واخذوا قانوننا اللبناي وساروا بموجب رسومه مدة طويلة وكان الاب العام جبرائيل فرحات يزورهم مدة بعد مدة ليتعاهدهم بغيرهم القانوني الى ان ألق لهم العلامة السعاني الشهير رسومهم القانونية من اقوال القديس باسيليوس » .

رابعاً : روى التاريخ المذكور : « انه في سنة ١٨٠٨ اسس الاب جبرائيل ريمو المارديني رهبانية لطائفة الكلدان الكاثوليك على اسم القديس هرمزدا واتخذ قانوننا اللبناني دستوراً للعمل توجه حتى الآن وقد اثبت البابا غريغوريوس السادس عشر هذه الرهبانية . ومؤسسها الفاضل الاب جبرائيل توفي قتلاً من عمكر محمد باشا الراوندي في سنة ١٨٣٢ » .

عدد هـ في تأسيس الاديار

الاول : دير القديسة مورا الشهيدة في اهدن الدير التأسيسي الاول وجهه للذمتين السيد البطريرك اسطفان الدريبي في سنة ١٦٦٥ وكان اكثره متهدماً صرف المئتمسون على ترميمه مبلغ ٦٨٣٢ قرش من مال الابوين جبرائيل حوا ويوسف البتن واما الاب عبدالله فلم يكن يملك درهماً كما اقر نفسه . وبعد خمس سنين من تجديده هجره الرهبان فمكث فيه يد الخراب .

الثاني: دير مار اليشاع النبي في وادي تاديشا على مقربة من قرية بشري. ووهب للرهبانية بقصد تعميره وتعلم احدث قرية بشري وكان مؤلفاً هذا الدير من كنيسة صغيرة وبيتين حقيرين فجددوا بناه وانفقوا على تأثيثه مبلغ ٥٣٦٠ قرشاً من تعب الرهبان وكذبهم .

الثالث : دير مار يوحنا رثيا ووهب للرهبانية مؤسسه الحاج صقر ابي صابر في سنة ١٧٠٦ وكان مؤلفاً من كنيسة وهي باقية للآن وبناء حقيراً بجانبها فنقضه الرهبان وانتشأوا خلفه فبلغت الاكلاف مع ثمن الاملاك ١٣٥٧٦ قرش .

الرابع : دير سيدة لوزه في سنة ١٧٠٧ ووهب للرهبانية الشيخ سلهب الخاطواني ما كان اوقفه للبر من املاكه في محلة اللوزه قرب قرية ذوق مصبح في سنة ١٦٨٢ وكان انشأ فيها بيتاً حقيراً انورد فيه مع بعض ارفاقه ولما وهب رقبه انضم الى الرهبانية ودعي اغناطيوس ونذر فيها ثم انشأ آباء الرهبانية في هذه الاملاك ديراً باكلاف قدرها ١٦٦٦٥ قرش .

الخامس : دير مار انطونيوس قزحيا في سنة ١٧٠٨ استلم الرؤسا . هذا الدير من رئيه وولي اوقافه المطران يوحنا حبقوق الكفراوي الاصل من قرية كفرصقاب وهذا الدير قديم اتا لم يرد في التواريخ سنة تاسيسه او اسم مؤسسه واقفه ما ورد عنه من النصوص التاريخية انه كان موجوداً في حدود سنة الالف للسيح . والمرجح ان تاسيسه كان في اوائل الجيل الثامن لما هاجر الشعب الماروني من سوريا الثانية الى لبنان يرافقه رهبان تلك الاديار المنسوبة الى القديس مارون الناسك مؤسسه لابي زي القديس انطونيوس اب الرهبان بقصد التوطن فيه . فانتشأوا الاديار والناسك في وديانه واوغاره الكثيرة كما في وادي قزحيا وتنوبين وبلاد جبيل والبترون فيولا . الرهبان اقاموا مذابح وكنائس يكرمون فيها ذكر ابيهم القديس انطونيوس . وقد كان من جعلتها محبة قزحيا . كما ورد اسمها مراراً في التاريخ بهذا التمييز والمعروف الآن بدير قزحيا . حيث اشتهرت آيات القديس انطونيوس اكثر انتشاراً . واما ما قاله بعض المؤرخين ان وجود الناسك في لبنان يتخطى الى الجيل الرابع فلا ينكرو . وأنفق على ترميمه واصلاحه وبعض انشاءات في عامه ٢٥٨٦٦ قرش .

السادس : دير مار بطرس ومرشليونس في رومية : ووهب الحبر الاعظم

البابا اكليمنطوس الحادي عشر في سنة ١٧٠٨ للاب جبرائيل حوا جزاء لاتباعه في قصادته التي عهدما اليه البابا المرقوم لدعوة الطائفة القبطية الارثوذكسية للاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية . وبما انه كان قد صرح مراراً ان عنده رهباناً حال كونه قد خرج من الرهبانية كما مر اخذ يطلب بالحاح جزيل من الاب العام ومن الاب فرحات ان يرسل اليه رهباناً للسكن في الدير . وهكذا تمتلكه الرهبانية على اهرن سبيل كما هي عبارته « فارسل اليه الاب يوسف البتّ احد الآباء المؤسسين وابن اخته الاب يوسف شاهين فوصلا اليه بعد جهاد قاس في البحر مدة اربعة اشهر . وحلاف حدث بين الاب حوا وبين الرهبان ترك الرهبان الدير ورجعوا الى لبنان في سنة ١٧١٢ الى ان كانت سنة ١٧٢٤ رجع الرهبان الى الدير بامر المجمع المقدس . وفي سنة ١٧٥٣ باع الرؤساء هذا الدير بامر المجمع المقدس وانتشروا خلافه على اسم القديس انطونيوس الكبير اب الرهبان .

السابع : دير مار انطونيوس سير وهبه للرهبانية في سنة ١٧٠٩ مؤسسه الاب مبارك بن مبارك من روية النعمان وكان بنيانه حقيراً وانضم اليها . وبعد مدة اغتصبه البعض من اهالي قرية الروية المرقومة فخرج الرهبان منه رغباً عن احتجاج مؤسسه الى ان كانت سنة ١٧٣٥ ردّها اليها بامر السيد البطريرك يوسف الحازن وانفق على ترميمه وبناء كنيسته مبلغ ١١٥٦٣ قرش .

الثامن : دير مار بطرس ويولس كريم اتين : وهبه الى الرهبانية في سنة ١٧١٢ المحسن الكبير المطران يوحنا جبقوق . وكان هذا الدير مولفاً من بيتين وكنيسة حقيرة . وبعد عدة وجيزة حلاف حدث بين المطران والرهبان تركوه الى ان كانت سنة ١٧١٨ رجع الرهبان الى الدير اقاماً لوصية المطران فسعوا في تجديد بنائه مع كنيسة جديدة باكللاف ٤٥٦٦٢ قرش .

التاسع : دير سيدة طاميش : انه لما ارتقى الاب جبرائيل فرحات الى اسقفية مدينة حلب في سنة ١٧٢٥ وجعل اقامته نهائياً فيها وهبه للرهبانية في سنة ١٧٢٧ مشروطاً عليها ايضاً . ديونه وترميم البناء المتداعي فقامت الرهبانية بما تعهدت فبلغت الاكللاف ٢١٥٥٢ قرش . وموسس هذا الدير المطران جبرائيل البلوزاوي مطران حلب الذي جعل اقامته فيه .

العاشر : دير مار الياس شوبا : انه في سنة ١٧٢٨ وهب هذا الدير المطران

فيلبس الجليل للرهبانية على شرط انها تقي ديونه البالغه نحو ستة الاف قرش . وكان هذا الدير مأهولاً من راهبين واربع راهبات بشكل حسا . فيكون اجمال ما صرف عليه ٨١٥٦ قرش . ولم يكن هذا الدير سوى كنيسة صغيرة وبنا . بسيط انشاء الراهب الياس من بيت الجليل في بكفياً .

الحادي عشر : دير سيدة مشروشة : اشتراه الاب العام مبلغ ٢٥٠٠ قرش من مؤسسه المطران سحمان عواد في سنة ١٧٣٦ وبلغت قيمة ما أنفق عليه من بنا . وشراء املاك من ضمنها مزرعة بتدين اللقش مبلغ ٣٥٧٦٢ قرش وهو اول دير في ايالة صيدا .

الثاني عشر : دير مار الياس للراهبات : انه لما كان من احكام المجمع اللبثاني المقدس وجوب فصل اديار الراهبات عن اديار الرهبان طلب السيد السعاني بالباح جزيل من رؤساء الرهبانية ان يؤسروا ديراً للراهبات بموجب تحديد المجمع المرقوم ليكون مثلاً لغيره في مستقبل الايام فاجابوه للرجبة وذلك في سنة ١٧٣٧ فكانت نفقة البناء . وشراء املاك ١٨٨٨٥ قرش وهو اول اديار الراهبات الثابتات القانون اللبثاني .

الثالث عشر : دير سيدة جوقا : في سنة ١٧٣٨ تسلّم الرؤساء هذا الدير الكائن في الوادي المقدس من حاكم الجبة وباستحسان الاهالي وخطر مطران الابريسية لتعييره . ومرّس هذا الدير هو ابن الصفا من قرية كفرصتاب في سنة ١٢٨٣ . وتأسس هذا الدير حكاية رائحة ذكرها العلامة الدويهي في تذييله . ثم هجره الرهبان واتبعوه لدير قرحيا .

الرابع عشر : دير مار يوسف البرج : انشاءه الشيخ شاحين الخاقلاني في املاكه الكائنة في ارض ذوق الحراب قصد الانفراد لسيادة الخالق ثم في سنة ١٧٦٦ سلمه للرهبانية منضماً اليها سالكاً بموجب قوانينها انما لم يلبس اسكيميا تواضاً وعرضه الرؤساء عن هبته باشراكه بجميع الخيرات الروحية والزمنية كواحد منهم واجمال ما أنفق على بعض اصلاحات فيه الف قرش .

الخامس عشر : دير سيدة حوب : انشاءه الراهب الدير في محلة حوب في سنة ١٧٤٩ على اسم السيدة والدة الله مريم . ولما سلم الامير يوسف شهاب خرايب بعض اديار في تلك الجهات وكان من جعلتها خرايب دير مار انطونيوس

في حوب . ولقربه من دير هذا السيدة العلى الاباء. هذا الدير واحتفظوا بدير مار انطونيوس في سنة ١٧٦٨ .

السادس عشر : دير مار سيبين بسكتا : وهب الامراء بيت فارس أبي اللمع في سنة ١٧٥٤ بقصد عمارة وزمن تأسيسه مجهول .

السابع عشر دير مار ميخائيل بناييل : في سنة ١٧٥٦ اتفق آباء الرهبانية مع المطران يواصاف اليكسنتاوي على أن يسلم الرهبانية دير مار ميخائيل الذي جدد بنيانه من ماله وخصه بسكن الرهابت ويأخذ عوضه دير بسكتا لسكن الرهابت . وبعد سنة تحلّى المطران عن الدير المرقوم وسله لآباء الرهبانية مع رهابته ليتموا بتدبيرهن بالروح والجسد وهو الدير الثاني للرهبان القانونيات الحافظات القانون اللبناني .

الثامن عشر : دير مار جرجس الناعمة : تسلم آباء الرهبانية في سنة ١٧٥٦ قطعة ارض سليخ من الشيخ كنعان نكد الدرزي في مكان يدعى منسلا فوق قرية الناعمة بقصد تشييد دير بشروط : ان الرهبان يشاركون عنده على املاكه في الناعمة وجلّ البحر شراكة تعرف بالثلث يكون لهم بعد مدة من السنين نصف ملك من تلك الاراضي التي يكونوا احيوها باعمالهم .

التاسع عشر : دير مار ميخائيل بحرصاف : في سنة ١٧٥٦ سلم الى آباء الرهبانية الشيخ عبدالاحد خليل من بحرصاف المدرسة التي كان انشأها في قسم من املاكه بشرط ان يفتحوا مدرسة للعلم الاولاد . وبعد سنتين من وقفه اوقف عليها مع قرينته تقلا ابنة باز الحاقلاي جميع ما يملكان من حطام الدنيا وفي سنة ١٨٨١ رقي المنجم العام المنعقد في تلك السنة هذه المدرسة الى رتبة الاديار القانونية كمنص القانون .

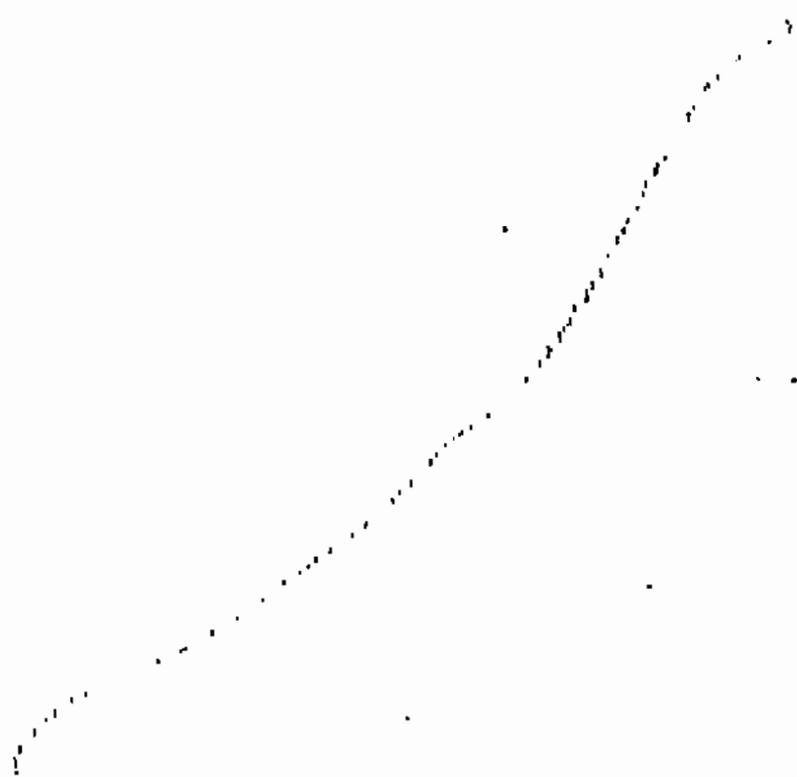
العشرون : دير مار موسى الحبشي الدوار : في سنة ١٧٥٧ وهب الامير مراد ابي اللمع هذا الدير برضا رهبانه المبادسكانه . للاعتناء بهارة وتشيدته . وزمن تأسيس هذا الدير مجهول لفا المعروف عنه انه كان مقرّاً لرهبانه البباد . الحادي والعشرون : دير مار مارون بيروستين : في سنة ١٧٥٧ فصل آباء الرهبانية املاك مزرعة بيروستين عن املاك دير مار يوحنا رشيماً وانشاؤها فيها ديراً على اسم القديس مارون اب الطائفة . اتصلت هذه الاملاك بدير رشيماً فنعد



الاب لويس بيل اللباني

١٩٢٨ - ١٩١٠

٢٨٨ .



شراكة شلش اجراها رئيس الدير مع الامير منصور شهاب في سنة ١٧٤٠ على املاكه في المزرعة المرقومة وفي غيرها على ان يجيبها الرهبان فيكون لهم بعد زمن ملك نصف الاملاك . وبعد مدة اشترى الآباء من الامير حصته الباقية فاصبحت المزرعة بكاملها ملكاً للرهبانية وبلغت احوال انشاء هذا الدير ١٧٨٥٥٥ قرش .

الثاني والمشرون : دير مار الياس الكحلونية : اشترى الاب العام اقليموس المزرعاني في سنة ١٧٦٥ مزرعة الكحلونية في جبة المتن من الاميرين شديد وموسى ابي اللع ببلغ ٢٣٠٠ قرش . وانشأ فيها ديراً على اسم القديس الياس تعزيزاً لتحصار تلك البقعة .

الثالث والمشرون : دير سيدة مي فوق : وهب خرايب هذا الدير الامير يوسف شهاب في سنة ١٧٦٦ لآباء الرهبانية بقصد تعميره وذلك بسمي الشيخين سعد الحوري وسحمان البيطار .

الرابع والمشرون : دير مار قديانوس كفيفان . وهب خرايب هذا الدير الامير يوسف شهاب في سنة ١٧٦٦ الى آباء الرهبانية بسمي الشيخين المقدم ذكرهما بقصد تعميره . وفي السنة ذاتها وهب الرهبانية الامير المرقوم كنيسة مار يوحنا مرقس الكاينة في مدينة جيل وكانت خراباً وكل الكنائس الموجودة في سهل جيل لتجديدها وركله بسمي الشيخين المرقومين .

الخامس والمشرون : دير سيدة المعونات : سلمه للرهبانية الشيخ منصور الدحداح في سنة ١٧٧٠ . وهب الامير هذا الدير للشيخ المرقوم بحسب طلبه وفوض اليه ان يهب لمن يشاء من الرهبانيات فسلمه لآباء رهبانيتنا بيدل اشترآكه بالحيرات الروحية وان اذا احداً من ابنا. عائلته يريد الترهّب فلا يكون عليه من مانع .

السادس والمشرون : دير مار انطونيوس النبع في بيت شباب : تسلّمه آباء الرهبانية من اصحابه عائلة بيت الاشقر في بيت شباب في سنة ١٧٨٥ تقادياً من الحراب الذي يتهدده من جراء الاختلاف الحاصل بين سكانه وتهد آباء الرهبانية بما طلبوا وتعلم احداثهم وخدمتهم الروحية مجاناً . ومويسر هذا الدير عائلة بيت الاشقر في بيت شباب . وانفق على بنيانه ومشتري املاكه مبلغ ١٢٦٤٧٠ قرش .

السابع والعشرون : دير مار عبدا معاد . في سنة ١٧٨٢ رقي آباء المجمع العام المنعقد في السنة المار ذكرها مدرسة مار عبدا الى رتبة الاديار القانونية واصل هذا الدير مدرسة وقف لها بعض املاك درويش شربل من معاد في سنة ١٧٦٦ واجمال ما انفق الآباء. لبناء هذا الدير ومشتري املاكه مبلغ ٣١٠٠٠ الف قرش. الثامن والعشرون : دير مار سر كيس وباخوس قرطبا . في سنة ١٨١٥ سلم اهالي قرية قرطبا كنيسة القديسين سر كيس وباخوس لآباء الرهبانية مع بعض عقارات تجاورها بقصد انشاء مدرسة لتعليم الاحداث ولسد حاجات الصوم بالخدمة الروحية والادبية برضى مطران الابرشية واجمال ما صرف على تشييد هذا الدير من عمار ومشتري املاك بلغ خمسة آلاف ليرة ذهب .

التاسع والعشرون : دير مار مارون عنايا : في سنة ١٨١٤ سلم يوسف يو رما وارفاقه من قرية احمج الكنيسة التي كانوا انشأوها على قمة روية احمج الى آباء الرهبانية فقبل الآباء هذا التسليم بقصد انشاء دير لتعزيز النصرانية في تلك البقعة وسلم الاب العام يوسف المرقوم مبلغا من المال لسرا الاملاك. وفي سنة ١٨٢٠ باشر الرؤساء في بناء الدير وفي مشتري املاك له فبلغ ما أنفق بهذا السبيل اربعة الاف ليرة ذهبية .

الثلاثون : دير مار جرجس عشاش : في المجمع العام المنعقد في سنة ١٨٤٨ تقرر فصل املاك بقرية عشاش الخارية على دير قرحيا لانشاء دير فيها وذلك لاجل تعزيز النصرانية في تلك البقعة .

الحادي والثلاثون : دير مار انطونيوس الجديدة : في مجمع عام تقرر فصل الاملاك الكائنة في روض الجديدة ومار شينا الخاصة بدير قرحيا في سنة ١٨٤٨ لانشاء دير فيها لخدمة ابناء الطائفة في تلك الناحية .

الثاني والثلاثون : دير مار شليطا القطاره : في مجمع عام عقد في سنة ١٨٤٨ تقرر فصل تلك املاك دير سيدة مي فوق وتشييد دير فيها على اسم القديس شليطا لسكن الرهبان .

الثالث والثلاثون : دير مار يعقوب الحصن قرب دوما : في سنة ١٨٤٨ فصلت تلك املاك دير مار انطونيوس حوب لتشييد دير في تلك الجهة تعزيزا لابناء الطائفة وخدمتهم الروحية .

الرابع والثلاثون : دير مار يوحنا مارون قسح : فصل تلك املاك دير الكحلونية في قرية قبيح لتشييد دير اسعافاً لابناء الطائفة بخدمتهم الروحية وتعليم احداثهم وذلك في سنة ١٨٤٨ .

الخامس والثلاثون : دير القديسة تقلا في ريمات : فصلت املاك هذا الدير من دير مشوشة وقدرها تلك املاكه لتشييد دير في تلك القرية على اسم القديسة تقلا ارملى الشهيدات لمساعدة ابنا الطائفة بخدمتهم الروحية ثم بعد حين نقل هذا الدير الى قرية بجنين لخدمة ابنا الطائفة الساكنين هناك . وذلك في سنة ١٨٤٨ وفي سنة ١٩٣٠ نقل هذا الدير الى قرية البرامية لشدة الاحتياج اليه في تلك السواحل .

السادس والثلاثون : دير القديس روكس في مراح المير : اتى هذا الدير في املاك فصلت عن املاك الرظيفة العامة الكائنة في نهر الصليب وعجلتون بقصد المساعدة بالخدم الروحية في سنة ١٨٤٥ .

السابع والثلاثون : دير مار جرجس جنين عكار : سلم المطران يولس كساب خرايب دير مار جرجس الكائنة في قرية دير جنين لآباء الرهبانية فشيّد الآباء في تلك الخرايب ديراً وسكنه عدد من الرهبان يزاولون اعمال الرسالة وكان تسليبه في سنة ١٨٥١ .

الثامن والثلاثون : دير سيدة النصر نسيه - انشأ الرؤسا هذا الدير في قرية غطا من مال الرهبانية ليكون مدرسة لثبان الرهبانية . وذلك في سنة ١٨٨١ .

التاسع والثلاثون : دير سيدة النجاة بصرما : في سنة ١٨٨٦ فصلت املاك بصرما وبشئين عن دير قزحيا وبني فيها دير تفريراً لابناء الطائفة في ذلك الصقع . الاربعون : دير مار مارون بيت شباب : في سنة ١٨٩٤ بامر الرؤسا تخصصت املاك مدرسة الرهبانية الكائنة في قرية الفريكة لتشييد دير للراهبات التابعات قانوننا اللبناني في جهات القاطع ايجاباً لطلب الكثيرين فتأسس دير فيها على اسم القديس مارون في محلة القنيطرة القريبة من بيت شباب . وهو الدير الثالث للراهبات .

الحادي والاربعون: دير مار يوسف الظهر: وهب الحوري يوحنا بصوص من قرية معاد في سنة ١٨٩٠ ما كان انشاءً في تلك الجهة بقصد انشاء دير للراهبات في جهة بلاد البترون وهو الدير الرابع للراهبات .

الثاني والاربعون : دير مار سمعان القرن : في سنة ١٨٦٣ سلم المطران بولس موسى دير مار سمعان القرن الى آباء الرهبانية بقصد ان تفي ديونه وتمنى بتدبير راهباته البالغ عددهن في حين التسليم ست راهبات وبلغت ديونه الثمانية عشر الفاً . وهو الدير الخامس من اديار الراهبات.

الثالث والاربعون : دير مار انطونيوس النبطية : فصلت املاك هذا الدير عن دير مشوشة في سنة ١٨٩٠ بقرار من مجمع مديري لانشاء دير في هذه الاملاك لاجل اعمال الرسالة في تلك النواحي .

الرابع والاربعون : دير سيدة القلعة : وهب الآباء اليسوعيون هذا الدير الذي كانوا شيّدوه على نفقة بعض المحسنين . لآباء زهبانيتنا في سنة ١٨٩٢ وبعد ان استلمته الرهبانية فتحت فيه مدرسة للتعليم .

عدد ٦ الحوادث الهامة في الرهبانية

في السنة ١٦٩٥ سم كاهناً الاب جبرائيل حوا « بوضع يد السيد البطريرك اسطفانوس الدويهي » احد الآباء المؤسسين وهو اول كاهن في الرهبانية وفي السنة التالية سم كاهناً الاب عبدالله قراعي وبعدة الاب جبرائيل فرحات وعينها الاب العام لتعليم الاحداث في قرية بشري وقرية اهدن . وفي سنة ١٦٩٨ وقع خلاف بين الاب العام وبين جمهور الرهبانية بسبب تقرير غاية الرهبانية . الاب العام اراد ان يحمل غايتها الرسالة والآخرين رغبوا ان تكون غايتها التسك وهو الاليد للكنيسة ووقف كل من الفريقين متشبهاً برأيه . وبسبب هذا الخلاف استولت تجربة الضجر على الاب فرحات فترك الرهبة واستقر في قرية زغرنا يعلم الاولاد ويبيش من صدقات المؤمنين . ان ترك الاب فرحات الرهبانية كان له وقع سيء عند عموم الرهبان وسبب تدمراً على الاب العام لاعتقادهم ان سبب ترك الاب فرحات لها كان نتيجة سوء تصرف الاب العام معه . ان مرور الايام مجواتها زادت التفور بين الفريقين اخيراً عقد آباؤها مجماً عاماً قرروا فيه ان يكون للرهبانية غايتان : الغاية الاولى : التسك . والغاية الثانية : مواولة اعمال

الرسالة على قدر الامكان. وتقرر فيه ايضاً تنزيل الاب العام عن وظيفته وتعيين الاب قرا على مقامه فرضخ الجميع لمقرراته. ان تصرف آباء الرهبانية كما ورد مع الاب حواء وان كان قد رضخ له انما اقلقه فاراد الخروج من الرهبانية وعرض واقع الحال على ماسع السيد البطريك فرأى غبطته بعد امان الفكرة ان من مصلحة الطرفين ان يفترقا عن بعضها وكتب صكاً بينها وخير الرهبان ان يتبعوا من شاؤوا من الطرفين فتبع الاب حوا اثنان وسكنوا في دير القديسة مورا في اهدن ومن قانوناً لجماعته وجعل غايته عمل الرسالات ويوجد منه نسخة. وتبع الاب قرا على ستة رهبان وسكنوا في دير مار اليشاع. وبعد ان استقر روح السلام في الرهبانية بتدبير السيد البطريك اخذ الاب العام عبدالله يسمى لدى الرؤساء في تثبيت القانون فنال امينته وثبت السيد البطريك اسطفانوس الدويهي القانون في سنة ١٧٠٠ ونذروا بموجبه النذور الاحتفالية. وبعد نحو ستين لهذه الحوادث ضجر الاب حوا، من السكن في ديره وكان السبب الاخص لذلك حصول سوء تفاهم بينه وبين مطران اهدن. فسافر الى رومية بعد ان وهب جميع ممتلكاته للرهبانية ومنذ ذلك الوقت ترك دير القديسة مورا وخرب. وفي سنة ١٧٠٥ رجع الاب فرحات الى الرهبانية ونذر نذورها وحصل على راحة الضمير وسلامة الباطن التي كان فقدتها عند تركه الرهبانية كما اعترف عن نفسه.

وفي هذه الاثناء اخذ مؤسس الرهبانية الانطونية القانون الرهباني وجعله دستوراً لجماعته ولم يزالوا يسيرون عليه حتى الآن. وفي سنة ١٧٠٦ سمى آباء الرهبانية رهبانيتهم لبنانية لتأسيسها في لبنان بعد ان كانت تدعى حلبية. فرائق الجميع، وبها تعرف حتى الآن. وفي سنة ١٧٠٨ بينما كان الرهبان يوتلون صلاة الفرض في كنيسة دير رومية تصادف مرور قداسة البابا اكليست الحادي عشر فسمع صوت ترتيلهم فدخل الكنيسة ولما رآوه اضطربوا وارادوا قطع الصلاة للاحتفاء به فنههم وامرهم ان يواصلوا صلاتهم وتقدم نحو القراءة واخذ عصا المتكأ «الكازة» من الرئيس وترأس الصلوة حتى النهاية. وبعد ذلك رفع المتكأ الى مكان مرتفع وكتب عليه بلربع لغات سرياني وعربي ولاتيني وايطالياني «اتكأ على هذا الكاز قداسة سيدنا البابا اكليست الحادي عشر في ٨ ت ٢

سنة ١٧٠٨ « طول المتكأ ١٣٠ س. وثخائنه مستديراً ١٠ س. وطول المتكأ ٣٠ س. ولا يزال هذا المتكأ مصاناً حتى الآن. وفي تلك الايام بسبب الامطار الغزيرة والزلازل الحقيقية سقط قطعة كبيرة من الجبل الذي فوق دير قرحيا عليه عند منتصف الليل فهدم اكثره وقتل تحته الاب يوسف البن احد الآباء. المؤسسين له من العمر ٧٧ سنة والاخ روفائيل الحاقلاطي وعمره ٣٥ سنة فكان حزن عظيم وكدر جسم لوفاة هذا الاب البار. وعلى اثر هذه الحوادث المؤلمة شكى السيد اتيوس مطران صيدا للروم الكاثوليك الى الكورسي الرسولي ان الرهبان اللبنانيين قبلوا في سلك رهبانيتهم بعضاً من ابناء طائفته وقبلوا درجة الكهنوت من رؤسا. الموارنة وعليه يلتزم ان يحتم امراً برجوع اولئك الرهبان الى طائفتهم الروم الملكية فورد الجواب: انه يسوغ للملكية ان ينتقلوا الى طقس الموارنة ورهبانيتهم كما يجوز الانتقال من الارطقة الى الايمان المستقيم. وفي سنة ١٧١٦ انشأ الاب العام محبة على اسم القديس يولا اول السائحين بحسب طلب ورغبة البعض من الرهبان ووضع لها قانوناً اضيق من قانون الدير وهي بكر المحابس في الرهبانية .

وفيها صدر أمر الكورسي الرسولي للاب العام بابطال القانون الرهباني لانه بلغه ان الاب العام ورهبانته عاصون على السيد البطريرك وعلى الرؤسا. لانهم اتخذوا قانوناً ليرثم الرهباني غير قانون رهبان الموارنة القديم بغير اذن الرؤسا. ولذلك يأمر بابطال القانون الجديد موجياً السيد بحسب القانون القديم . ولما بلغت هذه الاوامر الاب العام رفع جواباً مسهباً ابان فيه مفاظات هذه الشكوى.

اولاً : ان نيس لموارنة ورهبانهم قانون قديم يداكون بوجه .

ثانياً : ان مواد القانون الجديد مجموعة من الكتب النسكية .

ثالثاً : ان السيد البطريرك اسطغان الدويهي والبطريرك يعقوب عواد قد اثبتا هذه القوانين بعد فحص بليغ ومدحها وان عبارة التحديق متقدمة بطييه. ولما اطلع الكورسي الرسولي على ما تقدم رجع عن اوامره شيئاً على الاب العام وراضياً عن عمله .

وفي سنة ١٧١٦ في ١٧ ايلول ارتقى الاب العام الى درجة الاستقفة السامية على ابرشية بيروت بوضع يد السيد البطريرك يعقوب عواد بعد ان مانع كثيراً تواضعاً .

وانتخب الاب فرحات نائباً عاماً لسياسة الرهبان الى حين انعقاد المجمع العام .
عدد ٧ في صدد ما تقدم

وفي ١٨ ايلول سنة ١٧٢٤ ارتسم استقفاً الاب جبرائيل حوا على جزيرة قبرس
يوضع يد السيد البطريك يعقوب عواد . وفي السنة التالية صار ضيق على السيد
البطريك من الغير المزمين فهرب من دير قنوبين وجاء الى دير قرحيا واختبأ
فيه مقدار شهرين ثم ذهب الى كسروان ولما هدا الحال رجع الى كرسية انا
لم يطل الحال حتى تجدد الضيق عليه فهرب الى دير مار اليشاع واقام فيه .
وبما زاد في طين هذه الحوادث بلّة هو انه في تلك الايام اضطهد بطاركة الروم
الارثوذكس طايفة الروم الكاثوليك في حلب فهرب بعض المضطهدين منها
ولاذوا باديار الرهبان في لبنان لصتهم بهم ولما لهم من الآمال فيهم . فوشى
بذلك البعض من ابناء طايفة الروم الارثوذكس الى وزير الدولة في مدينة
طرابلس ولما تحقق لدى الوزير ان السيد البطريك مع الحليين مختبئين في اديار
الرهبان ارسل ايلاً ثلاثية جندي لالتقاء القبض على من ذكر وقسم الساكر الى
ثلاث فرق وسيدّ فرقة لدير قرحيا والثانية الى دير مار اليشاع والاخرى الى
دير قنوبين بقيادة الرشاة . وفرقة مار اليشاع وصلت اليه سحراً على بغتة ولما
شاهدا الرهبان اخفوا السيد البطريك والآخرين في مناوور خفية وبعد ان بحث
الجند في كل مكان وعلى نور المصابيح فلم يجدوا احدًا قبضوا على رئيس
الدير وعلى راهب آخر واستاقوما الى طرابلس وقبل ان يصلا اليها اقتديا
انفسها بحماية قرش فتركهما . وفرقة دير قنوبين لم تجد احدًا فيه رجعت الى
طرابلس مفتولة . وفرقة دير قرحيا حيث لم تجد احدًا من المطاوبين القت
القبض على الاب المام والمدبرين واستاقوهم الى طرابلس مكبلين بالحديد والقوم
بالسجن مع القتلة والمجرمين مدة ثم تقاضاهم الوزير الف ومائتين قرش واطلق
سيلهم . وبعد مدة لحلاف حصل بين مشايخ الجية غرف الوزير ان السيد
البطريك لم يزل فيها فارسل عكراً للقبض عليه فلم يتوقفوا الى ذلك فنبهوا
القرى ونهبوا ماشية دير قرحيا ثم ردت له بعد ان فدوا راس البقر بخمسة قروش
وراس الماعز بقرش فبلت الحماره خمماية قرش . ولم يسلم من النهب سوى
دير مار اليشاع وقرية بشري لتعذر عبور النهر على الساكر لفيضاته . ولحلاف

حصل بين حكام الجية مجدداً خاف الرهبان من ان يعمروا تحت قبضة الوزير ونهب عساكره فاخذوا دير قزحيا ومار الشاع واعتصموا باديار كسروان والشوف. وفي سنة ١٧٢٥ في ٢٩ حزيران قبل وضع يد الاسقفية الاب جبرائيل فرحات المدير الاول من السيد البطريرك يعقوب عواد على ابرشية حلب وجعل اقامته فيها . وفي تلك الايام تأسست في دير قزحيا شركة القديسين باجازة الحبر الاعظم البابا بناديبكتوس الثالث عشر . غاية هذه الشركة اساقف الانفس المطهرية والتمس النعم للاحياء المشتركين. ودير قزحيا هو احد الاماكن الاربعة مراكر هذه الشركة. وقد نمت هذه الشركة كل النور اذ بلغ عدد المشتركين حتى الآن فوق المليون عدداً . وفي اواخر سنة ١٧٢٧ في ٢٠ ايلول سافر من صيدا الاب العام ميخائيل اسكندر الى رومية العظمى سعياً وراء تثبيت القانون ولقضاء وترتيب دير رومية . وبعد مدة عقد السيد البطريرك مجمعاً من بعض الاساقفة وكانت مقرراته منع الرهبان عن تلاوة بعض الجُدم الكنائسية باللغة العربية . وعن التجول بالقرى بحجة اعمال الرسالة والاعترافات والرياضات . . . وان يفتحوا ابواب كنائسهم في وجوه الزايرين العالمين . فامتلأ الرهبان حالاً للاسرة البطريركي وانتظروا عن اعمال الرسالة ورفعوا جبال اجرامهم ورفضوا قبول العالمين في كنائسهم . فهاج الشعب ومامج مضطرباً واطلق لسانه بالشكوى من هذه التدابير لانهم كانوا يتقاطرون الى اديرة الرهبانية من مسافة يومين وثلاثة لاجل ترقية ضمائرهم وايضا . واجباتهم الدينية . وكتلوا يجاون الرهبان ويحتمون مقامهم ويقبلون الى التوبة على يدهم حتى ان القس بسين الاهدني ورفيقه قبلوا في شركة النوردية الف ومايتي شخص في قاطع بكفيا عدداً بيت شباب في مدة خمسة عشر يوماً فيكون ثمانون شخصاً لكل يوم . فكان لهم من مثل هذه الاعمال اكبر تغرية بهذه المحنة الشديدة وبعد نحو اربعة اشهر رجع السيد البطريرك عن منعه ارضاء للرأي العام .

عدد ٨ في صدد ما تقدم

وفي ٣١ آذار سنة ١٧٣٢ اثبت البابا اكليننت الثاني عشر السيد المذكور القانون الرهباني ببراءة رسولية للذكر المؤبد .
وفي اليوم العاشر من شهر تموز لهذه السنة وقد بالرب المطران جرومانوس

فروحات مطران حلب وسليل الرهبانية بمر ٦١ سنة وهي ٣٧١ لهبانيته والـ ٣٥١ لكهنوته والسابعة لاسقيته نعم الاسف عليه في كل البلاد وخصوصاً في الرهبانية لما له عليها من الايادي البيضاء. والماسعي الجليلة والاتاب الجزية ومما عرف من تركته العلمية حتى الآن بلغ مائة واربعة مجلدات .

وفي هذه السنة ايضاً وصل الى لبنان من رومية العظمى الاب العام ميخائيل اسكندر حاملاً كتاب القانون مثبتاً من فيض نعم الكرسي الرسولي فاغتبط جمهور الرهبانية وشكروا الله تعالى وحمدوا رجال الكرسي الرسولي على نعمه ومواجهه. وفي سنة ١٧٣٣ ارتقى الاب طوبيا المدبر الرابع الى درجة الاسقفية على ابرشية قبرس يوضع يد السيد البطريرك يعقوب عواد .

وفي سنة ١٧٣٥ منح الاب الاقدس بطلب آباء الرهبانية بعض غفرانين منها عامة يربحها الجميع ومنها خاصة بالرهبان والراهبات. ومن آباء المجمع العام المنعقد في هذه السنة تقدم عرض استرحام الى قداسة امام الاحبار والى المجمع المقدس اشتراكاً مع رؤساء الطائفة الباساً لعقد مجمع طايفي لتجديد التهذيب البيعي في الطائفة . وفي اواخر هذه السنة اثبت الاب الاقدس اخوية القديس انطونيوس المؤسسه في دير قزحيا ومنح افرادها بعض غفرانات كاملة وغير كاملة .

وفي سنة ١٧٣٦ في اوائل شهر تموز وصل الى لبنان القاصد الرسولي المونسنيور يوسف سمان السطاني موفداً من لدن الحبر الاعظم والكرسي الرسولي لعقد مجمع اقليمي لتجديد التهذيب البيعي وقد اتخذ مقراً له دير سيدة لوزة احد اديار الرهبانية اللبنانية وفي كنيسته عقد المجمع اللبناني جلساته القانونية . وفي هذا المجمع جلس عدد من آباء الرهبانية وقدمت الرهبانية جميع مصارفات القاصد المذكور مع اثنان الهدايا المقدمة لحكام البلاد واعيانه من اول يوم من وصوله الى يوم سفره مع نفقة عقد المجمع فبلغ ذلك نحو سبعة آلاف قرش. واثبت آباء هذا المجمع القانون الرهباني مع بعض انعامات وحقوق لآباء الرهبانية . وفي اواخر هذه السنة بعث الاب القاصد الرسولي بموجب سلطانه الرسولي رسالة لآباء الرهبانية تحتوي على بعض ارشادات وتعليمات ورسوم وايضاحات مأخوذة من قوانيننا فاعتبرت الرهبانية هذه الرسالة وعولت عليها في اعمالها . ولما غزم آباء الرهبانية ان يقوموا ببعض الاعمال طلبها القاصد الرسولي مثل اعمال الرسالة

فانههم الروسا. القيام بها مما اوجبهم الامر الى رفع استغاثتهم بالكروسي الرسولي واخذوا اعلماً بها . وفي اوائل سنة ١٧٣٨ سافر القاصد الرسولي تافلاً الى رومية تاركاً لبنان بعد ان مكث فيه ستة اشهر قضاها بالتلم والمعل .

ومن الحوادث الخطيرة الواقعة بهذه السنة اهداء جلالة لويس الخامس عشر ملك فرنسا صورته الشريفة الى الرهبانية علامة رضا ومسة جزاء خدماتها لديانتنا الكاثوليكية واحتمالها الاضطهادات والضنك الشديد وسمي آباءها بامتداد النفوذ الافرنسي . وفي ١٠ ت ٢ استلم الاب العام توما اللبودي هذه الصورة من القنصل الافرنسي الموسيوبون في مدينة طرابلس وسار بها الى دير لوزة بركب فخم للغاية مؤلف من هيئة الجالية الافرنسية في هذه البلاد ومن اوجه واعيان الطائفة المارونية د. ولما بلغوا الى دير لوزة وضوها في ديوان الدير ومكث الاحتفال من يوم خرجوا من طرابلس الى اليوم الاخير منه ثمانية ايام . بعد سفر القاصد الرسولي ضاعف الآباء سعيهم في اعمال الرسالة فأسروا لها امكنة في مدينة عكا وصيدا وطرابلس وقبرس وبيروت وانشأوا في هذه الاماكن مدارس لتعليم الاحداث ايضاً . فخاصهم الرؤساء وبعض المرسلين بتجاهم بهذه الاعمال . ان توسع آباء الرهبانية في هذه الاعمال حرك ضدهم عدو الخير قصده تمطيل هذه الاعمال لانه كان بلغ عدد اديار الرهبانية عشرة اديار وعدد رهبنة ٢١٠ وذلك بعد تأسيسها باربعة واربعين سنة . وفي السنة عينها قرر مجمع المدبرين سفر الاب العام توما اللبودي الى رومية العظمى لزيارة دير رومية ولتقضاء اشغاله الرهبانية والمحاماة عنها مما قذفت به من الشكاوى الباطلة ولا تأس تثبت المجمع اللبناني المقدس . وفي اواخر ايلول اجر الاب الملقوم من مدينة طرابلس الى رومية . وأقام نائباً عاماً عرضه لسياسة الرهبانية الاب ارسانبوس عبد الاحد نائب المدير يوسف قراعلي الاول الموجود آنئذ بدير رومية . وفي سنة ١٧٤٢ في اليوم السادس من شهر ك ٢ انتقل الى رحته تعالى السيد عبدالله قراعلي مؤسس الرهبانية بعمر ٧٠ سنة وهي السابعة والاربعون لهبانيته والسادسة والاربعون لكهنوته والسادسة والعشرون لاستيفته ودفن في دير لوزة وكثيراً ما منع الله تعالى مكرمي ذكره كرامات شفاء وغيرها . وعمامة « اي طابيته » محفوظة الى اليوم في دير لوزة بكل اكرام فتصدت

الرهبانية والطائفة لمناه الاليم وذهب مزوداً بالدموع والرحمات وتركه العلية المعروفة به للآن اربعة عشر مؤلفاً .

وفي اليوم السادس لوفاته انتقل الى راحة الصالحين الاب العام ميخائيل اسكندر الاهدي وهو في السنة الثانية والستين من عمره والتاسعة والثلاثين من رهبانيته . ودفن في دير لوزة والم بالرهبانية بموته على اثر وفاة المطران قراعلي من الحزن والالم ما لا يقدر . وفي اليوم التاسع والشرين من الشهر المرقوم عقد المجمع العام وانتخب الاب ارسانيرس عبد الاحد اباً عاماً وحلّاف حدث بين السادة الاساقفة بانتخاب بطريرك للطائفة خلفاً للبطريرك المتوفي يوسف الحازن رقي المطارين طوليا الحازن واغناطيوس شرايه وجبريل السرياني الى درجة الاسقفية الاب عبدالله جقوق رئيس دير طاميش والاب جرماتوس صقر . وفي هذه السنة اثبت البابا بناديكوس الرابع عشر شرح الفرييض القانونية المشته في معانيها من مجمع المدبرين في سنة ١٧٣٨ وسنة ١٧٤٠ بطلب آباء الرهبانية ببراءة رسولية للذكر المؤيد .

عدد ٩ تابع لما تقدم

ان توسع آباء الرهبانية بالاعمال الادارية والمادية وامتداد نطاق الاعمال الرسولية ومدخلاتهم مع الرؤسا والحكام وعظام البلاد اوقمت الرهبانية بأزرق مالي حرج فلهلاناته الزم الامر أن يسافر رئيسها العام الاب ارسانيرس عبد الاحد الى اوروبا مستدياً سخاء أكف المحسنين مساعدة للرهبانية لايفاء ديونها البالغ قدرها اربعة عشر الفاً وثمانماية قرش . لان الرؤسا رحنوا جميع املاك ومقتنيات الاديار من منتقل وثابت تحت يد الدائنين تأميناً على ما لهم . سافر الاب العام الى اوروبا واقام عنه نائباً لادارة الرهبانية الاب موسى هيلانه الشامي المدبر الاول .

ان التوسع المرقوم اعلاه لم يوق بعين الآباء المفكرين الذين ما انفكوا في كل فرصة عن نصح الرؤسا بان يتجنبوا مثل هذه الاعمال والمدخلات وان دعت الضرورة فلتكن بقدر الاستطاعة مستملين الفطنة ناظرين الى امكان القيام بها او عدمه لتلا يزداد سوء الحالة فلا يعود يمكن ملافاته . ولو الحظ

لم يقف الرؤساء عند نصح الجمهور لهم لانهم رأوا انه بذلك غضاضة في شأن الرهبانية والمنحطاط بكرامتها . فوقع عندئذ الخلاف بين الرؤساء والمرؤسين وليس بين الرهبان البلديين الوطنيين وبين الرهبان الحلبيين كما يفهم العامة . وما خلاهم سوى على شؤون ادارية غايتها نجاح الرهبانية ونفعها وفائدة القريب ولا يجب ان ننسى ان دير الحير اليد الطولي في هذا الحدث لانه منذ البدء وهو واقف لما بالمرصاد يصليها حرباً عواناً علّه يتمكن من خرابها وملاشاتها تعطيلاً للخير الروحي نتيجة وجودها كما قد تهددها مراراً بقم المجانين المرسين الآتين الى دير قرحيا للاستشفاء .

بلغت سنة ١٧٤٤ ولم يتوفى جمود الرهبانية من ازالة هذه الاسباب بنوع سرّي طبقاً لروح القانون فقضي الامر ان يلتجئوا الى الرؤساء الاعلى لصفه فانكشف الامر . ولما كان قد قرب عقد المجمع العام رفعوا شكواهم للسيد البطريك سمان عواد يلتسون بها استدعاء النائب العام والمديرين الى ديرانه الموقر للحاكمه قبل عقده . وان لا غاية لهم من شكواهم سوى الخير للرهبانية ثم رفعوا عريضة للاب النائب العام والمديرين يلقونهم فيها شكواهم . وبعد ان تمحق السيد البطريك حسن نوايا الرهبان بما فعلوا قبل دعواهم واصدر منشوراً باسم عموم الرهبانية اعلاتاً بذلك وعين لهم اشخاصاً وزماناً ومكاناً لاجتماع الدعوى وبالوقت ذاته اخذ يسمى لاقاء السلام والمصافاة بين الجميع وامر باجتماع الرؤساء والمرؤسين الذين طلبهم بمنشوره لديه في قرية الميدان ولم يتنجح بتدبيره وكان الاب النائب العام لم يحضر لديه والمديرين ايضاً وحيث كان قد حان زمن عقد المجمع العام فامر السيد البطريك كتابة بعقد المجمع العام في اجنحه القانوني في دير مشوشة قرب قرية الميدان حيث مقره ليكنه الاشراف عليه بذاته فلم يحضر احد من النائب العام والمديرين وبعض رؤساء الاديار ولذلك وجباً بالسلامة مدد السيد البطريك اجل المجمع العام الى اليوم الرابع من شهر ك ١ وفي الوقت المرقوم عقد المجمع العام وكان عدد آباؤه ٥٥ أباً واما النائب العام والمديرين والبعض من الرؤساء لم يحضروا فاقام السيد البطريك نواباً عنهم وعقدت جلسات المجمع بموجب العوايد والقوانين وانتخب بالقرعة القانونية السرية الاب يواكيم الحاقلاقي أباً عاماً وانتخب

المديرين ثم توزعت الرؤساء . وبعد الانتخابات شرف الى دير المجمع السيد
البطريك مفتقداً اياه المجمع ناقلاً لهم النصائح الابوية للحفاظة على السلام والحب
الاخوي بين بعضهم وبامره وبمحضرتة اقام الاب العام قداساً حبرياً حافلاً والبسه
بيده الشارات الحبرية ومنحه جملة انعامات بسطاطته البطريكي السامي ومن
الجملة انعم عليه ان يأخذ حنة قداسه نصف قرش كالاسقف . ولما لم يرق
لدى من كان يدعى نائباً عاماً ومديراً ورئيساً عمل السيد البطريك وآباء المجمع
العام رفعوا احتجاجهم الى الكرسي الرسولي كما واين السيد البطريك والاب
العام والمديرين رفعوا قضيتهم الى الكرسي المرقوم . وبعد مدة صدر امر
الكرسي الرسولي مثبتاً اعمال مجمع مشوشة العام انما أبدل لقب اب عام بلقب
نائب عام . وائب الآخرين على تأخرهم عن تقديم الطاعة لمن انتخب نائباً عاماً
راخيراً انتهى الحال وحصلت السلامة . وبعد مرور ثلاث سنين ونصف عقد
المجمع العام بحسب الفرييض وانتخب اباً عاماً الاب مارون الدرعوني .
وفي سنة ١٧٤٥ ارسل آباء الرهبانية الاب موسى هيلانه الشامي الى مدينة
دمياط في القطر المصري لتأسيس الرسالة فيها مفروضاً اليه من رؤساء جميع
الطوائف الكاثوليكية بخدمة اولادها فقام بمهمته احسن قيام وبعد ثلاث سنين
قضاها بهذه الفلاحة الناجحة توفاه الله ليثبه على اعماله الحسنة الرسولية في سنة
١٧٤٨ بمر ٦٢ سنة . وخلفه في مهمته الاب انطون انقرا الحلبي .

وفي هذه السنة ارتقى الاب يواصاف البسكتاوي الى درجة الاسقفية المقدسة
يوضع يد السيد البطريك عمان عواد على مدينة صور . وفي مجمع مديرين عقد
في هذه السنة تقرر سفر الاب ارسانيوس شكري الوكيل العام الى اوروبا
لجمع الاحسان ورققه القنصل الافرنسي الموسير بون بكتابات هامة جلالة
الملك لويس الخامس عشر تباعده بمهمته . سافر الاب شكري ورفيقه الاب
يسين الى فرنسا وحظيا بتمابة جلالة الملك وحازا رضا العالي ورفعا الى سدته
المركانية توصيات القنصل وما كان ييدما ايضاً من العرايض لجلالته فانعم
بمساعدة مالية ذات قيمة واطاف الى ذلك بان وضع الرهبانية تحت حمايته الخاصة
وابر بتجوير براءة فيها .

ومن الحوادث الهامة بهذه السنة ان حضر المطرانان يوحنا اسطفان وجرمانوس

صقر والاب العام والاربعة مديرين الى دير لويزة وبمخزرتهم فتح مدفن السيد الذكر المطران عبدالله قراعلي . وجمعوا بقاياها الكريمة في سطر من خشب بعد ان وضوا قسماً منها في سفطين من خشب ووضعوا اختامهم جميعاً على الشمع الاحمر على كلها مع شهادات بحقيقتها وتسلم الاب العام هذه الاسقاط . فوضع القسم الاكبر في مدفن خلف المذبح الكبير في كنيسة دير لويزة وكتب على غطائه « قد وضع ها هنا باعتبار حافل واحتفال شامل هامة وعظام المثلث الرحمت المطران عبدالله قراعلي مؤسس الرهبانية اللبنانية واسقف بيروت الذي توفي بحياة تقية واتاب جزيلة » . والقسم الآخران ارسل احدهما الى دير مار الياس الراس للراهبات اللبنانيات والآخر الى دير مار يوحنا حراش للراهبات العابدات التابعات القانون المؤلف لمن من المطران المنزه بذكره . وفي سنة ١٧٥٠ وصلت براءة الحماية للاب العام فارسل نسخة عنها الى قنصل الدولة الافرنسية في الاستانة وحلب وطرابلس الشام وصيدا ومصر لتسجيل في دفتارها للتقيد بنطوقها .

وفي هذه السنة ارتقى الى درجة الاسقفية الاب جبرائيل صقر بوضع يد السيد البطريرك سحمان عواد وله من العمر ٧٨ سنة . وفي سنة ١٧٥٢ انتقل الى رحمة الله المطران جبرائيل حوا ، مطران قبرس في رومية ودفن في الدير وهو احد مؤسسي رهبانيتنا اللبنانية شعباناً من الايام بعمر ٨٤ سنة وهي ائنة الاله لمجيئه من حلب ولكهنوته وال٢٩ لاسقفيته . ان ما قاماه من الاتعاب وصرف من المال في سبيل تأسيس الرهبانية وتعمير مؤسساتها مما سيأتي ذكره حياً في قلوب ابنا. الرهبانية لان لولاه لما قامت الرهبانية كما يقتضي انقل انبشيري كما صرح بذلك رفيقه السيد قراعلي وان تركها بعد حين .

ومن الحوادث الثرية ما يأتي : توفي السيد فرحات سنة ١٧٣٢ والسيد قراعلي في سنة ١٧٤٢ والسيد حوا سنة ١٧٥٢ فيكون بين وفاة ووفاة عشر سنين .

عدد ١٠ في مدد ما تقدم

في سنة ١٧٥٣ ظهر الخلاف مجدداً وتعاظم بين الرهبان الحليين والبلديين وعصا على محي السلامة اصلاحه ولما بلغ زمان انعقاد المجمع العام اجتمع

اصحاب الحق القانوني لعقده ولما لم يتفقوا على انتخاب الاب العام والمديرين انقسم الآباء الى قسمين وكل قسم انتخب رئيساً عاماً ومديرين ورؤساء اديار ورفعوا امرهم الى الكرسي الرسولي فعالج الكرسي المرقوم الحالة بطرق عديدة ووسائل شتى فلم يحصل لسيه نتيجة. فحسب المنازعات ورفعاً للشكوك اصدر امره في سنة ١٧٦٨ بالقسمة الى فئتين فنفذ امره ولقيت الفرقة الاولى بجمعية لبنانية والاخرى ببلدية لبنانية. فكان عدد الفئة البلدية ١٩٠ راهباً منهم ٤٢ كاهناً وما بقي ١٤٨ اخوة بينهم واحد من حلب فقط. وعدد الفئة الحلبية ٦١ راهباً و٣٧ كاهناً و٢٤ راهباً اخوة من حلب ٣٥ ومن المدن ٢١ ومن لبنان ٥. وخص الفئة البلدية من الاديار ١١ وثلاثة اناطيش. وخص الحلبية ستة اديار وانطوشين.

ومن الحوادث الملهمة في سني الخلاف اعتداء الحكومة التركية على دير قبرس وعلى محلات الرسالة بسعي اعداء الدين الكاثوليكي بالهدم والتخريب وزج الرهبان في السجون ولذلك ترك الآباء دير قبرس وركلوا العناية به الآباء الفرنسيكان.

وفي هذه الحقبة ارتقى الى درجة الاسقفية: الاب ارسانيوس عبدالاحد الحلبي على مدينة الشام بوضع يد السيد البطريرك سمعان عواد. والاب ارسانيوس شكري على حلب. والاب طوبيا طرينيه على مدينة طرابلس ودعي اسحق. وعبدالله نثير على مدينة عرقا. والاب مبارك بن عبدالله مبارك على مدينة طرابلس. والاب روفائيل الحاقلاقي. وجميع هؤلاء قبلوا وضع اليد من السيد البطريرك طوبيا الحازن من سنة ١٧٦٢ الى سنة ١٧٦٥. وارتقى الاب ارسانيوس دياب الحلبي اسقفاً على مدينة حمص بوضع يد السيد البطريرك يوسف اسطفان وفي سنة ١٧٦٦. وهب الامير يوسف شهاب الحاكم العام خرايب بعض اديار في بلاد جبيل والبترون للرهبانية بسمي الشيخين سعد الحوري وثمان البيطار قصد تسمير البلاد بما يجلبون اليه من الشركاء. وارجاع اهاليه اليه الذين هاجروه لما لحقهم من ظلم الحكام وجورهم.

وفي سنة ١٧٧٠ أثبت البابا اكليننت الرابع عشر قسمة الرهبانية ببراءة رسولية.

وفي سنة ١٧٧١ اشترى رئيس دير مشوشة من مشايخ بيت برؤ المتأولة من مكفرحونة اراضي جبل طوراً ومرج النبعة بشمن بذار المدسنة قروش وربع. وبالسنة ذاتها عقد رئيس دير ميفوق عقد شراكة شلش مع الشيخ سرحال حيدر حماده على املاكه في مزرعة كنفوشلي على انه بعد زمن لم يبيئه يكون بدل أتعابهم في احياء بوار تلك الاراضي ربع ملك .

وفي سنة ١٧٧٤ سافر الاب يوسف صوما ورفيقه الاب بولس غريز الديرياني الى رومية العظمى وبيدهما عرايض استرحام من الاب العام والمدبرين ومن السادة اساقفة الطائفة جميعاً الى قداسة امام الاجبار والى كرادلة المجمع المقدس والى المطران اسطفان حواء خلاصتها : شهادة حسنة بتصرف ابنا الرهبانية البلدية اللبنانية والرجاء بقبول التماسهم بالسماح لهم ان ينشروا ديراً في رومية لتيسر لرهبانهم تلقي العلوم السامية ليفيدوا الرهبانية والطائفة بعلمهم ووعظهم وارشادهم ولزيت نجاحهم باعمال الرسالات التي يارسونها بكل نشاط ونجاح لخلاص القريب . وبالنتيجة ان سمعهم لم ينجح لظروف ربا لا نجعلها .

وفي سنة ١٧٧٥ منح قداسة امام الاجبار بيوس السادس غفراناً كاملاً يكتبه كل من يعترف ويتناول القربان الاقدس في عيد كنيته القديس يوحنا مرقس في جليل وفي عيد انتقال السيدة الى السماء . وعيد القديسين بطرس وبولس الرسولين . ورسعه بان يمكن تخصيصه بالانفس المطهرة وذلك بناء على طلب الشيخ سعد الحوري . وانعم ايضاً الحبر الروماني المرقوم ببعض غفرانات :

- ١ : انعام المذبح الاختصاصي لثلاثة ايام في الاسبوع .
- ٢ : انعام حق منح الغفران الكامل لكل من الرؤساء ولكل كهنة الرهبانية المقلدين خدمة الانفس للنازعين الذين يحضرون وفاتهم .
- ٣ : علق غفراناً كاملاً على المذابح الكبيرة في كنائس الاديار القائمة بذلك الحين .

وفي ٢١ تموز سنة ١٧٨٠ عقد مجمع اقليمي طايفي في دير سيدة ميفوق احد اديار الرهبانية وعلى نفقتها برياسة الاب بطرس دي موريتا القاصد الرسولي وميخائيل الحازن النائب البطريركي وجلس فيه رؤساء عام ومدبرين الرهبانيات الثلاث . وتعين في وظائف المجمع من آباء الرهبانية الاب نعمة الله النجار

السكنتاوي كاتباً لوقائع المجمع . والاب لويس نادر مسجل المجمع العام . وفي هذه السنة لحلاف حصل ما بين آباء الرهبانية وما بين البعض من اهالي جبل العالمين على ملكية وولاية الكنائس الموهوبة من الامير يوسف شهاب الموجودة داخل المدينة وخارجاً عنها والتي رهبانها . وبعد النظر بذلك اصدر النائب البطريركي اعلماً أثبت فيه ملكية وولاية الرهبانية على هذه الكنائس الموهوبة من الامير الحاكم العام والتي رهبانها الرهبانية مانعاً الاهالي عن التعدي عليها والاساقفة عن رسامة كهنة عالمين على مذاجمها .

وفي سنة ١٧٨٢ اشترى الاب رئيس دير قزحيتا من الشيخ بركات قيس الظاهر نصف ارض مار شينا والمحمدية وطاحون الزمار الكائنة في ارض كفرزينا باربعماية قرش . وفيها استأجر الاب وكيل دير مسار اليانس الزواس من الشيخ غندور الحوري نصف اراضي مزرعة المجدل ببدل ١١٨ قرش . وفيها أجرى اصلاح مهم في كنيسة دير مار انطونيوس قزحيا وكان الملم في اصلاحها الاب ميخائيل الحراط البكفاري الماهر بصناعة البناء . ورفيقه الاب عبد الواحد بكيفا . وفيها أرسل آباء الرهبانية الاب سارافيم شوشان البيروتي الى مدينة رومية لثراء مطبعة . وفي أثناء وجوده هناك طبع بالحرف الكرشوني الشية المشهورة بفرض الاخوة الملة الحاوية الصلوات الليلية والنهارية وغير ذلك من الصلوات . وقد تجدد طبع هذه الشية اولاً في رومية خمس مرات ، وفي مطبعة قزحيا سبع مرات بالحرف السرياني . واربع مرات في مطبعة دير طاميش بالحرف العربي ومن حوادث هذه السنة ايضاً ضمن الاب رئيس دير قزحيا من الامير علي شهاب اراضي قرية بصرما المسماة ارض الشراقي بمبلغ ١٣٠ قرش في كل سنة . وفي سنة ١٧٨٣ وصل الى دير مار انطونيوس النبع في بيت شباب بطريرك السريان الكاثوليك ميخائيل الثالث فأراد من وجه بطريرك اليعاقبة لابساً ثوباً اعرابياً يرافقه الشماس زكريا القطريلي وتوما الآمدي ومكث فيه ثلاثة اشهر . وفي سنة ١٧٨٦ اشترى الاب رئيس دير الناعمة من الشيخ صمان كنعان نكد الارض السليخ المحتوية على انغراس توت وزيتون وكروم وخروب وتين ومختلف وعمار بشن ثلاثة آلاف واربعمائة وثمانين قرشاً .

وفيها رفع الاب العام ومجمع المدبرين عريضة الى البابا بيوس السادس

يلتسرون فيها بعض غفارين وانعامات منها : ان ينعم على الاب العام بان يتبع غفراناً كاملاً في القديس الاحتفالي الذي يتلوه لأول مرة بعد انتخابه اباً عاماً . وفي اربعة اعياد خلاف ما تقدم . ٢ الاجازة بسيامة اسقف من ابناء الرهبانية الذي يقدمه الاب العام وجميع المدبرين متكفلين بتقديم معاشه وكل ما يلزم وان في كل مرة ينتقل هذا الاسقف رحمة الله يرثم خلفه من ابناء هذه الرهبانية الذي يقدمه الرؤسا . وذكروا في عريضتهم انهم لا يقصدون بهذا الطلب الهرب من سلطة الاساقفة بل لاجل قضاء التكريسات في الرهبانية بسهولة . وفي السنة التالية ورد الجواب مفاده ان قداسته قد وسع الغفارين المنعم فيها في سنة ١٧٣٤ وفي سنة ١٧٧٦ اذ يمكن تخصيصها بالانفس المطهية . واما سيامة اسقف خصوصي للرهبانية فلم يستحسنه وانه قد امر رؤسا الكنييسة ان يقضوا واجب الرسامات والتكريسات عند الطلب بسهولة واما الانعام المتس والمختص بالاب العام قد تأجل الى سنة ١٨١٦ .

وفي سنة ١٧٨٩ طبعت الشجيرة وخدمة القديس بدير مار موسى الحبشي بالحرف الاسود في المطبعة الجديدة التي اشترتها من رومية الاب سارافيم شوشان بنفقة الرهبانية ثم نقلت الى دير قزحيا بامر الرؤسا . ولما لم يكن لهذه المطبعة حرف عربي فصنع لها الاب سارافيم المرقوم ابائيات وامائيات متقلداً حرف مطبعة دير مار يوحنا الطيشه ولم يزل ما صنعه هذا الاب محفوظاً انما لم يستعمل بالطبع ابداً . وفي سنة ١٧٩٠ عقد مجمع اقليمي في دير سيدة بكركي بناء على امر الحبر الاعظم بيوس السادس برياسة القاصد الرسولي المطران جرمانوس آدم مطران حلب للروم الكاثوليك والبطريرك يوسف اسطفان وجلس فيه من ابا الرهبانية الاب العام عمانوئيل الجميل والاربعة مدبرين . ومن جملة احكام هذا المجمع : الفريضة الحامسة في الجلسة التاسعة حرفتها : «يجذر على الرهبان تحت طائلة الربط توزيع الاسرار على البالمين الاتين الى اديارهم . وأن لا يبنوا ديراً بدون اذن السيد البطريرك ومطران الابريشة» . وقرروا ايضاً ان يكون المقام الاول بعد السادة الاساقفة الى رئيس عام الرهبانية البادية اللبنانية . لاجل نحو هذه الرهبة وتوافر عددها^١ . وبعد نهاية المجمع أعطى المطران ميخائيل

فاضل مطران بيروت والمطران جرجس بنسين مطران طرابلس . والمطران بطرس مبارك مطران بعلبك اذناً لآباء الرهبانية ان يوزعوا الاسرار على جميع الوردن الى اديار الرهبانية ومحلاتها الكائنة في ابرشياتهم بشرط ان يكونوا مصرفين من الرزءا .

وفي تلك الايام ادعى اهالي مدينة جبيل ملكية كنيسة مار يوحنا مرقس وطلبوا من السيد البطريرك ان يترع يد الرهبان عنها وتسليها لهم . فنظر السيد البطريرك بدعواهم ونظر ايضاً في اوراق التملك والتصريف التي بيد الرهبانية وحكم برفض دعوى الاهالي المذكورين وانبث ملكية الرهبان لها .

ان الاب العام والآباء المديرن المنتخين في المجمع العام سنة ١٧٩٦ لما لم يحضروا بمحكم العادة القديمة بعد انتخبهم لعند قنصل دولة فرنسا اظهاراً لاخلاص الرهبانية وتعلقها بالدولة المحامية وبلوكها العظام . لانه لما حدثت اثورة الافرنسية الكبرى وسقطت الملكية وبلغ آباء الرهبانية هذه الحوادث املوا المجيء لعند القنصل قياماً بالواجب المعتاد فتأثر القنصل يورفيليو من هذا الامل وارسل كتاب عتاب للاب العام على تركه هذه العادة القديمة .

وفي سنة ١٧٩٧ ارسل السيد البطريرك يوسف التيان الاب يولس بليسيل قاصداً من قبله الى رومية العظى لتقديم خضوعه وطاعته لكروسي زعيم الرسل الجالس خليفة له نيابة عنه ولالتمس ددع التثبيت المقدس وبرجوعه في سنة ١٧٩٨ سامه اسقفاً على ابرشية قبرس وجملاء باسم عباده .

وفي سنة ١٨٠١ اشترى الاب العام من الشيخ سلمان بكذ نصف ما يملكه في جل البحر بعد فرز حصة الرهبان بشمن ٨١٧٨٤ وجملة الاحمال من قوت ومختلف بري وجوي ٣٢٧٤ سمر الحمل ٢٥ قرش فاستقر جل البحر كله على ملكية الرهبانية . وبالوقت نفسه اشترى الاب رئيس الدير المرقوم من الشيخ سلمان المذكور عوذة انورضا بشمن ١٥٥٠ قرش . في سنة ١٨٠٤ سلم البعض من عائلة بيت صفيو دير الرومية الى آباء الرهبانية لاجل ايفاء ديونه واستفكاك املاكه المباعه وتكميل بنيانه وبعد سنة ونصف من استلامه صدر امر من الكروسي الرسولي بارجاعه لاصحابه لان الوقت لم يتم برأي وتسليم جميع اصحاب الوقت فانصاع آباء الرهبانية لاوامر الكروسي الرسولي وسلخوا الدير لاصحابه ولما

كانت الآباء قد صرفوا مبلغ ١٣٣٠٥ قروش على استفكاك املاك وايغا. ديون وتشيد بناء ولم يكن في الدير المرقوم دراهم نقد تسدد مطلوبهم اخذوا بالقيمة املاكاً في نهر الصليب وخلافه .

وفي سنة ١٨٠٥ اوقفت السيدة سوسان ارملة الحواجا جرمين الافرنسية ما تملكه نصف قرية عشاش على دير قزحيا بشروط : ان يكون لها الاشتراك بجميع خيرات الراهبية الروحية كاحد افرادها . وان يتقدم لها ما يلزم لمأشها وخلافه من كلي وتجزي . وصق على هذا الوقف حكام البلاد وتصل فرنسا والروساء الررحيون . وبعد وفاتها في سنة ١٨١٧ اقام الدعوى اجد اقاربها لدى المحاكم الافرنسية على صحة الوقف وبعد مخاصمات طالت الى سنة ١٨٤٢ انتهت الدعوى بوجه المراضاة بين المدعين ورؤساء دير قزحيا باهتمام القنصل الفرنسي الموسير هنري كيز الرجل المحسن الفيور بان دفع رئيس دير قزحيا مبلغاً من المال لاقاربها بتقيلة اساف وانتهى الاشكال .

وفي هذه السنة نُقلت المطبعة من دير مار موسى الحبشي الى دير مار انطونيوس قزحيا وهي باقية فيه الى الآن .

وفي سنة ١٨١٠ ادعى بيت ابي صابر من قرية رثينا على وقف دير مار يوحنا وقف اجدادهم انه فاسد وان بيدهم اوراقاً تثبت مدعاهم فانكرو الراهبان مدعاهم ورفضوا الشكوى للامير بشير شهاب فحولهم للشرية لدى السيد البطريرك يوحنا الخلو والمطاران يوسف اسطفان ولما لم يحضر المدعون ارسل عليهم الامير حوالية ثم تراضى الاب العام مع المدعين وكتبوا صكاً جديداً استقروا فيه مدعاهم مثبتين وقف اجدادهم . اثبت هذا الصك السيد البطريرك وانتهت الدعوى .

وفي هذه السنة انتقل الى رحمة المولى الاب العام عمونئيل الجميل وله من العمر ٦٠ سنة وهي العادسة والثلاثون لرهبانته خدم رياسة الاديار ثلاث سنين والمديرية ١٥ سنة والرياسة العامة ١١ سنة وبعد ثلاث سنين لوفاته وجد جسده صحيحاً سالماً من الفساد وبعد نحو ٣٠ سنة من وفاته نقل جثمانه لدير سيده طاميش ومكان دفنه مجهول .

وفيا شارك الاب رئيس دير بيرسنيين شراكة شلس على املاك الامير حيدر شهاب الكائنة في وادي الت الى مدة وفي نهايتها يملك الراهبان نصف هذه الاملاك .

وفي المجمع العام المنعقد في سنة ١٨١٤ حكم آباء هذا المجمع محرماً على الرهبان شرب التبن « التدخين » ومن ثبت عليه استماله ان كان رئيساً يعزل عن رياسته وان كان مرزوساً يقاخص بحسب الزلة الثقيلة بالغاية .

وفي سنة ١٨١٥ طبع كتاب الليتورجيا « القديس » بمطبعة دير قزحيا واذيف الى هذه الطبعة تقسم الأناجيل على ايام السنة بحسب ترتيب المطران جرمانوس فرحات بنفقة الرهبانية .

وفي سنة ١٨١٦ منح البابا بيوس السابع الاب العام اغناطيوس بليل وحلفائه انماماً بان يمنح اربعة غفرانات كاملة في كل سنة باربعة اعياد: عيد مار انطونيوس الكبير اب الرهبان . وعيد القيامة المجيدة . وعيد انتقال مريم المذراء . وعيد ميلاد الرب بالجسد وذلك في اديار الرهبانية ومحللاتها . وفيها توفي الاب سحمان الحازن المدير الثالث وزمان رياسته العامة سمح للرهبان أن يطبخوا طعامهم بالسنن في الايام المسوح بها اكل الزفر . لان كان الطبخ بالزيت دائماً . الا عند المرض وباذن الرئيس .

وفي سنة ١٨٢٠ طبع كتاب الرسائل بطبعة دير قزحيا على نفقة الرهبانية بحسب الترتيب الذي وضعه المطران فرحات . وفي هذه المطبعة طبع كتاب الاسقف تريزاغو المتضمن بعض مقالات في اللاهوت الادبي وخصوصاً في الاسرار بطبعة دير قزحيا لقيادة الكهنة .

وفي سنة ١٨٣٠ طبعت الشجيرة المختصرة فرض الكهننة الاسبرعي في رومية بنفقة الرهبانية بمنظرة الاب اثناسيوس الشموني .

وفي سنة ١٨٣٥ تجدد طبع كتاب الليتورجيا بطبعة دير قزحيا وبنفقة الرهبانية . وطبع كتاب الفراميات المشهور بكتاب النبرات بحسب تعريب وتقسيم المطران فرحات بالدير المذكور وبنفقة الرهبانية .

وفي سنة ١٨٤٠ احترقت المساكن المصرية على اثر انهزامها من البلاد دير مار انطونيوس النبع في بيت شباب وقتل آنثوذ الاخ الياس الشباي . والاب جرمانوس الشنميري .

وفي سنة ١٨٤٢ في ثورة الدرروز الاولى احترق دير سيدة مشوشة وقتل من الرهبان الاب سابا بكيفا والاخوة : سحمان ونستيد من رثيميا ورافائيل من

بكاسين . وعوض على رهبانيتنا ٤١٥٨٦ والحلبية ١٤٨٤ والانطونية ١٠٠٢٥
وفي سنة ١٨٤٥ لحلاف حصل في الرهبانية بين الرؤساء والمرؤسين سمي
الكرسي الرسولي لاول مرة اب عام ومدبرين وعهد الى السيد فرنسيس بيلاروبل
القاصد الرسولي اعلان ذلك والمذكورون سموا الرؤساء .

وفي سنة ١٨٤٨ فصلت بعض املاك عن دير قرحيا في ارض الزاوية ومن دير
ميفوق وحبوب والكحلونية ومشوشة ومن الوظيفة العامة في نهر الصليب وعجلتون
وانثنى فيها اديار : عشاش ، الجديدة ، القطارة ، الحذن ، تببع ، ريات ، ومارروكس
مراح المير لتعزيز التصراية وخدمة ابنا . الطائفة الروحية وتعلم الاحداث .
ولشكايات رقت الى المجمع المقدس على الرؤساء . سمي اب عام ومدبرين
ثاني مرة وامر السيد بيلاروبل القاصد ان يعان اسماهم . وذلك في سنة ١٨٥٠
وفي سنة ١٨٥٥ اشترى الرؤساء . مطبعة من اوروبا بجزء بالاحرف العربية
والسريانية والافرنجية بكل ما يلزم لها من مصب للاحرف وآلات الرمز والتجليد
والقطع بمبلغ ٧٥ الف قرش عن يد ابراهيم بك الديواني طيب البعك العثماني
ووضعت في دير طاميش ومن مطبوعاتها اللاهوت الادي للعلامة ليكوري لد
حاجات الكهنة وكتاب دحض الارطقات له أيضاً وكتاب الدر المنظوم للسيد
البطريك بولس سعد والشجيرة الكاملة لتعليم اللغة السريانية وخدمة القديس
وخلاف ذلك .

وفي سنة ١٨٥٦ بسبب ما تقدم من الشكايات في السنين الماضية على
الرؤساء . من المرؤسين أرسل الكرسي الرسولي المطران يولس برونوني القاصد
الرسولي زائراً على الرهبانية ويتأس المجمع العام المراد عقده . وبعد ان انتخب
آباء المجمع العام الاب ارسانوس النعاوي ريساً عاماً . وكان لم يرق هذا
الانتخاب للزائر التي الانتخاب المذكور رضى الاب لورنسيوس بين الشباني ريساً
عاماً باسم البايا بيوس التاسع بناء على طلب جمهور من الرهبان اكثرهم من
المرؤسين ورفع الامر للكرسي الرسولي الذي اثبت منتخب الزائر في السنة
بعدها نقل القاصد الزائر الى الاسكندرية ليشتغل مركز التصادة الرسولية فيها وتعين
زائراً رسولياً على الرهبانيات الثلاث المطران يوسف جمبع . مطران قبرس وطالت
مدة زيارته الى سنة ١٨٧٤

وفي السنة ١٨٥٨ توفي الاب نعمة الله الحرديني المدير الشهير بالتقوى في دير كفيغان وبعد دفنه بسنة اخرج جسده من المدفن ولم يلامسه فساد حتى الآن - وقد منح الباري تعالى بشفاعته أشفية عديدة وقد تقدمت دعوى تطويبه وتقديسه لدى الكرسي الرسولي فقبل الطلب وتمينت لجنة لاجراء الفحص القانوني ورفعت اعمالها اليه وقد نال لقب مكرم .

وفي سنة ١٨٦٠ وقعت الثورة المشهورة بسنة الستين بين النصارى والامية وقتل من النصارى نحو اربعة عشر ألفاً واحرقت اكثر قرى النصارى في الشرف والمثن وزحلة وجملة اديار لاهل البيلاد وللأفرنج ومن جملتها اديار مشموشة والكحلونية ومار موسى وانطروش زحلة ومدارس البادية ووادي شعورور للهبانية وقتل من ابناها تسعة وعشرون راهباً .

وفي سنة ١٨٦٣ عقد المجمع العام تحت رئاسة الزاير الرسولي المطران جمجع وهي المرة الثانية التي يمتد فيها المجمع العام تحت رئاسة زاير رسولي . وعين هذا المجمع ستة اديار لتجربة الطالبين التهرب تعديلاً للعادة الشائعة بتبول الطالبين في عموم الاديار القانونية حسب القانون .

وفي سنة ١٨٦٤ اجرى الاب رئيس دير قزحيا الاب بطرس الحايك البجدرفلي اصلاحاً هاماً في كنيسة الدير لتكون لائحة بالدير فجات تحفة فنية لائقة في غاية الجمال والناسبة باكلاف ١٢٠ الف قرش .

وفي ارائل قوز سنة ١٨٦٥ انتشر وباء الهوا. الاصفر في لبنان وسوريا فهرب سكان الساحل والمدن الى الجرود العالية وامتد حتى بلغ الاسنانة وفي اياها كانت وظائفه شديدة اذ ماتت من اهلها نحو ثلث السكان الـ ٥ آلاف نسمة وما بقي من اهلها نجوا باعجوبة من سيدتنا مريم العذراء التي ظهرت بالظلم ليلاً الى الاب جراسيموس زعرور رئيس انطروش الرهبانية وخدام ابنا. الطائفة في المدينة المرقومة اذ كان التجأ الى شفاعتها في النهار وأمرته ان يخرج بايقونتها الموجودة في الكنيسة بزياح حافل في الكنائس جميعها وفي الاسواق فيرتفع الوباء . وفي الصباح عمل كما امرته السيدة فوقف الوباء وتلاشى تأنيده خالاً والايقونة لا زالت في الكنيسة بالاكرام اللايقة بها . وفي كل مرة يحصل وباء الهوا. الاصفر في المدينة يتنجون اليها ويخرجون بايقونتها بزياح حافل الى

الاسواق يشارك فيه جميع السكان فينالون من عطفها التلهم بدون ابطاء .
وفي المجمع العام المنعقد في سنة ١٨٦٦ تقرر تعيين دير كفيفان مدرسة للعلوم
السامية لشبان الرهبانية . وتقرر توسيع بناء مدرسة المتين لتكون مدرسة
تجارية لتعليم المالمين العلوم المصرية سداً لاحتياج اهالي البلاد ورسدوا لهاها
ما اخذته الرهبانية من مال المسلوبات ومحروقات الاديار في سنة ١٨٦٠ . وصار
الاهتمام بهذا المجمع بارسال بعض شبان الرهبانية الى مدارس الاجانب ليقتبسوا
اللغات الاجنبية ليكونوا فيما بعد مدرسين في مدارس الرهبانية فكان الرؤساء
ما املا .

وفي سنة ١٨٧٤ بسبب بعض وشايات رفعت للكرسي الرسولي ضد الرئيس
العام والوزير الرسولي المطران جمجع صدر امر الكرسي الرسولي للاب
لودفيكوس يياثي الراهب الفرنسيكاني نائب القضاة الرسولية في بيروت
ان يجري فحصاً عن هذه الشكاوى ويرفع نتيجة فحصه اليه وفي اواخر ذلك
من السنة ذاتها عقد المجمع العام وفي بعض جلساته اعلن الاب الوكيل انتظام
زيارة المطران جمجع واعلن باسم الكرسي الرسولي الاب مرتينوس سابا القسطاوي
رئيساً عاماً وباقي المديرين . ولما كان ما وضع من التدابير للحصول على هذه
النتيجة التي لم ترُق لدى الرأي العام فظهر على اثرها ثورة في الافكار وقلت
في الحواطر اقلقت الرهبانية وشوشت افكار بعض ابانها وشوشت محاسنها .
ورفع نائب القضاة نتيجة عمله الى رومية العظمى فنالت التثبيت ثم سافر
اليها . وباتناء ذلك فسح الجهر الاعظم لابناء الرهبانية من فريضة منع اكل اللحم
واجاز لهم ان يأكلوه ثلاثة ايام في الاسبوع يوم الاحد والاثنين والخميس
وجرت العادة ان يحدد هذا التفسيح في كل سنة .

وفي سنة ١٨٧٧ وصل الى بيروت القاصد الرسولي الاب يياثي بعد سيامته
اسقفاً وتعين زائراً رسولياً على اذهبانيات . ولا بلغ وقت انعقاد المجمع العام
اعلن باسم الكرسي الرسولي بتأجيل عقده وسمى الاب مرتينوس القسطاوي
رئيساً عاماً مع مديره الى ثلاث سنين .

وفي سنة ١٨٧٩ عقد المجمع العام وصدر امر الكرسي الرسولي بتثبيت الاب مرتينوس الفطاوي والمدبرين الى ثلاث سنين اخر بحسب انها الزاير الرسولي .

وفي سنة ١٨٨١ سافر الاب العام برفقة القاصد الرسولي الى رومية العظمى لحضور احتفال تثبيت اربعة قديسين وحضر هذا الاحتفال خمماية اسقف واربعة رؤساء عامين وكلهم يحمل الخبرة واربي زمن الاحتفال على الثمان ساعات . ثم نال الاب العام شرف الثول بمحضرة الاب الاقدس في ٨ ك ١٨ وفي ١٨ ك ١٨ قتل راجباً الى لبنان . وهو اول رئيس عام على الفئة البلدية اللبنانية بعد القصة سافر الى رومية وحظي بمقابلة المظما فيها .

وفي سنة ١٨٨١ لسقوط مواسم الحرير بسبب الامراض العظيمة التي نشأت في هذه الدودة الذهبية وشاع آنذا ان احد علماء فرنسا باستور الشهير اهتدى الى المرض واكتشف طريقة يحصل بها على بزير سليم من الامراض القاتلة وهو البزير المعروف بالكورسكي استحضر الاب العام كمية من هذا البزير ووزعه على الاديار بثمان كل درهم عشرة قروش ونظراً لنجاح هذا البزير واقبال محصولاته أرسل الاب العام ممتدداً من قبله الى فرنسا رأساً لاستجلاب كمية كبيرة منه ووزعه على عموم الاديار بثمان كل درهم تسعة قروش . وبعضه اخذ بحصة السوس . ولما كان المجمع المقدس منع قبول طالبي القربى فبناء على التماس آباء الرهبانية بالباحح سمح بقبول مبتدئين آمراً ان يكونوا بدير واحد : فحين اذ ذاك مجمع المدبرين دير الناعمة لقبولهم . ولما كان ريس دير الناعمة مهتماً بإنشاء جديد في الدير فتمين دير طاميش بقبول الطالبين الى ان ينتهي العهد في دير الناعمة وتمين لهم معلماً الاب مبارك سلامه المتيني وبعد نحو ستة اشهر نقل المتدثرون الى دير الناعمة المرقوم وكان عددهم ٢٥ مبتدئاً .

وفي سنة ١٨٨٤ توفي في دير قرطبا الاب دانيال الملم الحلثي المدير المشهور بمعارفه الطيبة والتقوى والغيرة توفي برائحة القداسة . وجثمانه حتى الآن سالم من الفساد

وقد منح الله بشفاعته بعض نعم ومواهب التمسست منه تعالى بشفاعته وكان قد تقدمت دعواه مع دعوى الاب الحرديني والاخت وفقاً الى المجمع المقدس اما بعد حين توقفت دعواه لبعض تقولات قيلت عنه والله أعلم .

وفي المجمع العام المنعقد في سنة ١٨٨٩ قدم الاب العام مرتينوس النسطوري استغفاه من وظيفته الى آباء المجمع العام عملاً برأي السيد لودفيكوس بياتي بطريك اورشليم اللاتيني . وبرأي الكرسي الرسولي ترأس هذا المجمع ليتسنى له انتخاب شخص يريد للرياسة العامة ولما لم يطمأن لنجاحه أعلن توقيف اعمال المجمع وان كل متوظف يبقى في وظيفته الى ان يصدر الكرسي الرسولي اوامره بهذا الخصوص . الى ان كان اول تعيين سنة ١٨٩٠ سمى المجمع المقدس الاب يواصف الجاجي المدير الاول نائباً عاماً كتحكم القانون وبعد سنة من هذه التدابير سمى المجمع المقدس الاب مبارك سلامه المتيني رئيساً عاماً الى ثلاث سنين مع اربعة مدبرين . وكان اذ ذاك السيد البطريرك يوحنا الحاج زايرو اسولياً على الرهبانية .

ومن الحوادث المهمة انشاء مدرسة في بيروت قرب الكلية الآباء اليسوعيين يتخرج فيها شبان الرهبان الدارسين لان الاب العام ومجمع المدبرين رأوا بعد البحث ان الاصلاح والاطمئنان لنجاح الدارسين في دروسهم واخذهم ان يتخرجوا في هذه الكلية بناء على ذلك اشترى الاب العام داراً في بيروت قريبة من الكلية يبلغ نحو مائة الف قرش ذهب وجعلت مقراً للاخوة الدارسين وتقرر ان تكون مصارقاتها من مداخيل الوظيفة العامة . وتقرر ايضاً تعيين احد الاديار مدرسة استعدادية لمدرسة بيروت . فهذه المدرسة خدمت الرهبانية بتقديم عدد وافر من المتخرجين فيها قاموا بها بكل نجاح . قدمت عدداً وافراً من الفعلة النشيطين بمجدة اعمال الرسالة في الطائفة بالوعظ والارشاد واعطاء الرياضات الروحية السنوية داخل الاديار وخارجاً عنها حتى يمكن القول انه قلما تخلو بلدة او مدينة في لبنان وخارجاً عنه لم يشاهد او لم يسمع صوت احد ابنائها يدعوا الحطأة من فوق المنابر الى المصالحة مع الله والى القاء السلامة والمصالحة بين

المتباغضين وفقنا الله لخدمته تعالى .

وبنهاية الثلاث سنين صدرت الاوامر الرسولية بعقد مجمع عام لانتخاب اب عام واربعة مدبرين انما تكون مدتهم الى سنة ونصف فقط حفظاً لسياق المجمع فعقد المجمع العام تحت رياسة السيد البطريرك مباشرة وانتخب فيه الاب مبارك المتيني ريساً عاماً مع مديره وبنهاية مدة السنة ونصف عقد المجمع برياسة السيد البطريرك وانتخب فيه الاب مرتينوس الدرعوني اباً عاماً مع اربعة مدبرين بحسب العادة .

وفي سنة ١٨٩٨ انتقل الى راحة الصالحين الاب شربل مخلوف بقاع كفره الجبليس في محبة دير مار مارون عنايا في ليلة عيد الميلاد وبعد مدة من وفاته وجد جسده سالماً من الفساد وبجالة عجيبة اذ ينضح منه مادة حمراء لزجة ذات رائحة منتنة اذا التصقت باليد او بالاشياء تثبت الى زمان الجسد ينضح ورائحة النتانة تفرح منه وهو سالم رطب طري منذ ٣٣ سنة الامر الذي خيّر الاطباء واصحاب العلم وضيق عليهم معرفة اسباب هذا العجب وقد منح الباري تعالى بشفاعته طلبات شفاء ونعم ومواهب . وقد قدمت دعواه مع رفيقه الى المجمع المقدس وصدر الامر بالتحقيق وتقدمت اوراق التحقيق وقبات ونال لقب مكرم رحماً الله بدعواته .

وفي سنة ١٩٠٨ لاسباب كثيرة صدر امر الكرسي الرسولي بارسال زيارة رسولية قوامها ثلاثة رهبان رئيسها راهب بناديكتاني منحه لقب ابائي يلبس الصليب الحبري والآخر دومنيكاني مستطق والثالث فرنسيكاني ابن عرب ترجم على الرهبانيات الثلاث المارونيات وهي باقية حتى الآن انما حصل تغيير باعضائها اذ تعين القاصد الرسولي رئيساً لها واعضاء المطران اغوستين البستاني مطران صيدا الماروني والمطران بطرس البغالي الماروني والاب كيرلوس كوسا كاتب اسرار القضاة الرسولية كاتباً لها . وفقنا الله الجميع لما به مجد الله وخير القريب .

علاقة الرهبانية مع الشعب والحكومة الفرنسية

انه بدرس المتخلفات الكتابية التي خلفها لنا الاباء القدماء ، وبراها الى عالم الوجود خدمة جأى للتاريخ كيف لا وهذه المتخلفات تتناول تاريخ حوادث رهبانية مجتة وحوادث طائفة رهبانية وحوادث وطنية فالى عالم الظهور صفحة اولى من هذه المكتوبات وهي تتناول العلاقات الرهبانية بالحكومة الفرنسية وما القصد من ابرازها سوى الايضاح عما كان لهذه العلاقات المهمة من التأثير في مستقبل الايام .

يلذ لكل مطالع ان يقرأ ما دونه مؤسس الرهبانية ورجالها في مخلفاتهم عن شديد العلاقات ومزيد متانة الصلات وتزعاتها مع الحكومة الفرنسية الجليلة منذ مايتي سنة كما تبين للقراء الالباء الاطلاع على ما كان له شأن في تاريخ تلك الايام البعيدة وكل من تصفح هذه المخلفات التي نلح اليها في هذا المقال تبين ان منشئ الرهبانية كان لهم من العلاقات الودية والمناصرة الادبية من قنصل هذه الدولة ومن جاليتها ايضاً القاطنين يومئذ في امصارنا الشرقية وخاصة في مدينة طرابلس الشام لانه بالقرب من هذه المدينة نشأت الرهبانية اي في دروي مار اليشاع قرب بشري والتديسة مورا في اهدن ما قد جعلهم في مأمن من المحن والملمات التي كانت تتهددهم سواء كانت مصادرها وطنية او اجنبية ولا بدع فانا هم حماة الدين الكاثوليكي . ولم تكن هذه المناصرة ضد محن هؤلاء الالباء الا لتزيد علاقاتهم ثمراً وتمكيناً كما تفعل الريح الزعازع في الاشجار . وبطريق المبادلة كان الالباء الرهبانية يعملون بكل جهدهم لسيط نفوذ الحكومة الافرنية وتجيئها الى المواطنين اذ لا عجب في هذا لان الرهبانية من الطائفة المارونية والحكومة هي افرنية . ومن اهم الحوادث التاريخية واعظمتها الدالة على حسن هذه العلاقات ومتانة عراها ما حدث في سنة ١٧٣٨ التي اهدى فيها جلالة الملك لويس ال١٥ ملك فرنسا صورته الشريفة الى الرهبانية وهذه حكايها : انه في اواخر شهر تشرين الاول لهذه السنة وصل كتابة من

المونسور بون القنصل الافرنسي في مدينة طرابلس الشام الى الاب العام توما اللبودي فيه ان وزير الدولة الفرنسية ارسل اليه رسالة خلاصتها : ان جلالة الملك لويس الـ١٥ انعم مهدياً صورته الشريفه الى الراهبانسة اللبنانية المارونية علامة رضا ومسرة عن اعمال ابائها العائدة لحير وغو الديانة الكاثوليكية والنفوذ الافرنسي وان الصورة قد وصلت اليه ويسأله ان يحضر الى طرابلس لاستلامها . فلاب العام حال استلامه هذه الرسالة عقد مجمع مديرين ومجلس مشورة حضره بعض الابهاء القديما في الراهبانسة فقرروا ان يتوجه الاب العام الى مدينة طرابلس الشام لاستلام الصورة بصفة رسمية ويحضرها الى دير لوزة حيث تقرر وضعها بيئة احتفالية . وان يدعو مشايخ البلاد وأوجه واعيان الطائفة للمشاركة بهذا الاحتفال لاستقبال الصورة وان امكن القنصل الافرنسي والتراجمه وبعض الجالية الافرنسية واعيان تلك الجهة مراكين الجمهور من طرابلس الى دير لوزة . وبناء على هذا القرار سافر الاب العام الى مدينة طرابلس يرافقه بعض آباء الراهبانسة واستلم الصورة واحضرها باحتفال عظيم لم يسبق له مثيل . ولما كان الاب العام بعث برسالة الى السيد البستاني شرح فيها عن كيفية استقبال الصورة وعن الاحتفال الذي حار . وكان قد وقع في المتخلفات الكتابية نسخة عن هذه الرسالة .

(راجع المرق ١٠ : ١٩٠٧ ص ٨٠٤)

... ان علاقات ابا الراهبانسة مع القنصل الافرنسي قد تحطت الى افراد الجالية عموماً وتحطت ايضاً من علاقات ودية الى مناصرة ادبية وعلاقات مالية مهمة لان اموال بعض الجالية عادت كعقاراة ارشبه بنك زراعي يتناول منه رؤساء الراهبانسة الاموال اللازمة الى مشاريعهم حين الاقتضاء الى ان كان يبلغ المال المأخوذ بعض الاحيان الى نحو عشرين الف قرش وهذا المبلغ لا يستهان به في تلك الايام . ويجب توسع ابا الراهبانسة باعمالهم الادارية ككثري اديار كدير مشوشه من مؤسسه المطران سحمان عواد بنحو ٣ آلاف

هو البريرك سمانه وهو الدير الاول في ايلة صيدا . وانشاء دير مار الياس
 الراس للراهبات وهو اول اديار الراهبات القانونيات اللبنانيات بطلب والحاح
 السيد السعاني يكون مثالا لاديار الراهبات في مستقبل الحين حسب تحديدات
 المجمع اللبناني باكلاف قدرها سبعة آلاف قرش . وكصادقات السيد السعاني
 مدة وجوده في لبنان وعقد المجمع اللبناني المائة سبعة آلاف قرش وبسبب
 الاعمال الرسولية كانت المدارس والرسالات في مدن عكا وصيدا وبيروت
 وطرابلس وحلب وقبرص وفي القطر المصري . وببعض اعمال اخر دينية وادبية
 خصوصية وعمومية رهبانية وطائفية وبسبب مظالم بعض وزراء الدولة العثمانية
 وحكام البلاد الاممية وقمت بضيق مالي عظيم بحيث انها عجزت عن كفاف
 رهبانها ودفع الفوائد المترتبة عليها الامر الذي اوجب ابا الراهبان ان يتحوا به
 ولذلك عقد مجمع مديري في سنة ١٧٤٨ وقرر ما حرفته : يجب السعي
 والاجتهاد الكلي لازاحة الديون وفايدها عن عاتق الراهبان . وان تبتاع
 الاملاك المستقلة اي المختصة بوظيفة الاب العام وتدفع لاصحاب الديون مقابل
 اصل الدين واذا لم تكفر فعندما يفيض شيء عن مصاريف الراهبان يدفع
 غلاقة الاصل . ولما كان المبلغ وقدره اربعة عشر ألفا وهو لبعض الجالية الافرنسية
 فبداخلة التفتل بون تم الاتفاق ان الدائنين قد عفوا الراهبان من دفع
 الفائدة المترتبة عليها .

٢ : قسطوا الدفع الى سبع سنين تبدي من سنة ١٧٥٠ .

٣ : ان يكتب الرؤسا . صك بيع بات يسجل في المحكمة الشرعية الاسلامية
 في طرابلس بان كل ملك الراهبان من عقار وطواحين وزيتون في الزاوية
 باسم الدائنين الحراجات : بولس بلان . وقباليوس ثمان . وجان باطشكا .
 وكوميان . الافرنسيين وذلك لاجل الحماية من الحسائر والتعدي والبص من
 الحكومة . وان هذه الاتفاقية تتسجل في القنصلية الافرنسية . من مطالعة
 هذه الاتفاقية يستفاد :

١ : عظمة قبة هذا الدين .

٢ : اريحية وكرم اخلاق الدائنين .

٣ : عصمة املاك الاجانب من التعديت وتبعة المظالم ويستفاد ايضاً :
ان لولا العلاقات الحسنة المكينة والحب العظيم المتبادل بين ابا. الرهبانية والجالية
الافرنسية الكريمة وقناصلها الفخام واعتقادهم بان حقيقة العجز ناتجة عن صرف
هذه الاموال في سبيل عمل الخير والمشاريع العائدة على الطائفة والدين وعلى
اتساع التفوذ الافرنسي لما كانوا اجروا هذه المساعدة بمثل هذا التساهل . وبما
يجب ان لا يسهى عنه ان البيع لم يكن التصد منه سوى حماية الاملاك من مظالم
الحكام . ثم صدق مجمع المدبرين في الرهبانية بدوره على هذه الاتفاقية ثم
بحث المجمع المرقوم في الطرق التي تبلغ ابا. الرهبانية القيام بما تهدوه فقرروا
اذ ذاك سفر الاب ارسانوس شكري الوكيل العام مع الاب يمين زكريا الى
فرنسا اولاً ثم الى عموم بلاد اوروبا وقد اصحبها الموسيورون القنصل بكتاب
توصية ضمه الثناء العطر على اعمال آبا. الرهبانية متمساً لها المساعدة ليتمكنها
ان تفي ديونها التي تراكمة عليها بسبب الاعمال الرسولية كتشيد المدارس
وانشاء الاديار ومزاولة اعمال الرسالة وبسبب فائدة الاموال الفسحة . وفي
اول شهر اذار مثل الاب شكري ورفيقه الاب يمين بين يدي جلالة الملك
لويس ١٥ في بلاط فرسايل الشهير وقدم له رسالة القنصل فقائله جلالة مقابلة
حسنة واخسن على الرهبانية بكية دراهم مقبلة واذن له ان يتجول في كل
مملكه لجمع الاحسان . وانهم ايضاً بقبول طلب الاب شكري بوضع الرهبانية
تحت كنف حمايته الخصوصية . وامر الوزير لوريه ان يبلغ قنصل الدولة
الافرنسية في الشرق ارادة جلالاته بموجب براءة ملكية وفي ٢٥
حزيران سنة ١٧٥٠ وصلت البراءة الى دير لويزه فمعد المدبرون مجعهم بالخال
وقرأوا فيه البراءة المملوكية وقرروا ارسال نسخة عنها الى القناصل الافرنسيين
في الاسبانية . وحب. وطرابلس الشام . وصيدا . وصور . ومضرت لتسجل في

سجلاتهم ٢ ان يكون عيد مار لؤس التاسع ملك فرنسا الواقع في ٢٥ آب عيداً حافلاً في الرهبانية وان ينقطعوا فيه عن العمل ٣ ان يرتل في صباح اليد في ختام القداس الاحتفالي مزموذ يتجيب لك الرب ... دعاء حاراً لجلالة الملك . وبمطالعة ما كتبه الحواجا روستلهوبر القنصل الافرنسي في بيروت في كتاب التقاليد الافرنسية في لبنان كانه . ان الاب شكري كتب اخبار رحلته في كتاب يملكه الآن ورثة المرحوم الحوراسقف جرجس منش في حلب . وقد تمتع اباة الرهبانية بهذه الحماية فكانت لهم كنوز حصين وترس منيع تتكسر عليه سهام الظلم والاستبداد .

عدد ١١ اساء الرؤساء العام ومدة توليم ادارة الرهبانية

الاب جبرائيل حوا الحلبي	١٦٩٥ - ١٦٩٩	اربع سنين متواصلة	اول اب عام
عبدالله قراعي الحلبي	١٦٩٩ - ١٧١٦	سنة عشرة سنة متواصلة	ثاني
جبرائيل فرحات الحلبي	١٧١٦ - ١٧٢٣	سبع سنين	ثالث
مخائيل اسكندر الاهدني	١٧٢٣ - ١٧٣٥	اثنتي عشرة سنة	رابع
نوما الليوروي حلبي	١٧٣٥ - ١٧٤١	ست سنين	خامس
ارسانبوس عبد الاحد حلبي	١٧٤١ - ١٧٤٤	ثلاث سنين	سادس
برواكيم الحاقلاقي الزوني	١٧٤٤ - ١٧٤٨	ثلاث سنين و٩ اشهر	سابع بئبب نائب عام
مارون الدرعوني	١٧٤٨ - ١٧٥٣	خمس سنين و٧ اشهر	ثامن اب عام
جرجس قشوع النطاوي	١٧٥٣ - ١٧٥٧	اربع سنين	تاسع
اقليدوس المزرعاني	١٧٥٧ - ١٧٦٦	تسع سنين	العاشر
ممنويل الرشاوي اول رياسته	١٧٦٦ و آخرها ١٧٨٩	تسع سنين متقطعة	الحادي عشر
مرقس الكفعاي	١٧٦٩ و ١٧٩٦	خمس عشرة سنة متقطعة	الثاني عشر
شربل مدمج	١٧٨٤ - ١٧٨٧	ثلاث سنين	الحادي عشر
ممنويل الجليل	١٧٩٠ و ١٨١٠	اثنتي عشرة سنة و٩ اشهر متقطعة	الثاني عشر
سمان المازن	١٧٩٩ و ١٨٠٨	ست سنين متقطعة	الثالث عشر
اغناطيوس بلبيل	١٨١٠ - ١٨٣٢	اثنتين وعشرين سنة و٣ اشهر متواصلة	الرابع عشر
مبارك حلجل	١٨٣٢ - ١٨٣٥	ثلاث سنين	الخامس عشر
ممنويل المتيني	١٨٣٥ - ١٨٥٦	تسع سنين متقطعة	السادس عشر

الاب عنوثيل الشباي اول رياسة ١٨٣٨ - ١٨٥٠	ست سنين متقطعة	السابع حزر
سابا العاقوري	١٨٦٦ - ١٨٦٧	ثلاث سنين
لورنسيوس الشباي	١٨٥٠ وأخراها ١٨٦٣	تسع سنين متقطعة
افرام البشراي	١٨٦٣ - ١٨٦٤	١٢ سنة متواصلة
مرينثوس الفطاوي	١٨٧٤ - ١٨٩٠	١٥ سنة و٥ اشهر متواصلة الحادي والشرون
يواصاف الجاجي	١٨٩٠ - ١٨٩١	سنة واحدة
مبارك المتيني	١٨٩٠ - ١٨٩١	اربع سنين ونصف الثالث والعشرون
مرينثوس الدرعوني	١٨٩٥ - ١٨٩٩	٣ سنين و٥ اشهر الرابع والعشرون
يوسف برعل	١٨٩٩ - ١٩٠٦	سنتين و٧ أشهر الخامس والعشرون
انطونيوس المششاني	١٩٠١ - ١٩٠٢	اربعة اشهر لوفاته السادس والعشرين
نسة الله الكفري	١٩٠٢ - ١٩٠٤	سنتان وثمانية اشهر السابع والعشرون
يوسف دقول	١٩٠٤ - ١٩٠٩	٥ سنين و٥ اشهر متواصلة الثامن والعشرون
اجناديوس الشباينة	١٩٠٩ - ١٩١٣	٣ سنين و٨ اشهر التاسع والعشرون
اغناطيوس الثنوري	١٩١٣ - ١٩٢٩	١٧ سنة متواصلة الثلاثون
مرينثوس طريه الثنوري	١٩٢٩	

عدد ١٢ ابناء الآباء الذين ارتقوا الى درجة الاسقفية السامية

- الاب عبدالله قراعلي على مدينة يبروت في سنة ١٧١٦ ساهم البطريرك يعقوب عواد توفى في سنة ١٧٤٢ ودفن في دير لوزبة
- الاب جبرائيل حوا على جزيرة قبرس سنة ١٧٢٢ ساهم البطريرك يعقوب عواد توفى في سنة ١٧٥٢ دقن في رومية
- الاب جبرائيل فرحات على مدينة حلب سنة ١٧٢٥ ساهم البطريرك يعقوب عواد توفى في سنة ١٧٣٢ ودفن في كنيسة حلب
- الاب طويا المازن على قبرس سنة ١٧٣٠ ساهم البطريرك يعقوب عواد وفي سنة ١٧٥٦ ارتقى الكرسى البطريركي توفى سنة ١٧٦٦ ودفن في عجلتون
- الاب عبدالله الصناني على مدينة طرابلس سنة ١٧٣٠ ساهم المطارين طويا المازن واغناطيوس شرايه وجبرائيل السرياني في سنة ١٧٤٢ توفى سنة ١٧٥٦
- الاب جرمانوس شر الحلي على مدينة الشام ١٧٣٠ ساهم المطارين طويا المازن واغناطيوس شرايه وجبرائيل السرياني في سنة ١٧٤٢ توفى سنة ١٧٦٨
- الاب يواصاف البسكتاوي على مدينة صور في سنة ١٧٤٨ ساهم البطريرك سمان عواد وتوفى سنة ١٧٦٩ ودفن في دير راهبات بكنتا

الاب جبرائيل صقر على دير حراش في سنة ١٧٥٢ ساهم البطريرك سحان عواد وتوفي سنة ١٧٥٤ ودفن في دير حراش .

الاب ارسانوس عبد الاحد الحلبي على مدينة الشام في سنة ١٧٥٥ ساهم البطريرك سحان عواد وتوفي سنة ١٧٨٨ ودفن في دير رومية .

الاب ارسانوس شكري الحلبي على مدينة حلب ١٧٦٢ ساهم البطريرك طويا المازن وتوفي سنة ١٧٨٦ ودفن بدير لوزة .

الاب عبدالله نسيب الطرابلسي على مدينة عرقا سنة ١٧٦٢ ساهم البطريرك طويا المازن وتوفي سنة ١٧٦٨ ودفن بدير بلونة .

الاب مبارك بن مبارك الزوقي على مدينة طرابلس سنة ١٧٦٣ ساهم البطريرك طويبا المازن وتوفي سنة ١٧٨٠ ودفن بدير لوزة .

الاب طويا طرية ودعي سفاق على مدينة طرابلس سنة ١٧٦٧ ساهم البطريرك طويا المازن وتوفي سنة ١٧٦٣ ودفن في طرابلس .

الاب دافائيل موسى الحاقلاقي على مدينة طرابلس في سنة ١٧٦٥ ساهم البطريرك طويا المازن وتوفي سنة ١٧٨٠ ودفن بدير بكنتا .

الاب ارسانوس دياب الحلبي على مدينة حمص في سنة ١٧٦٩ ساهم البطريرك يوسف اسطفان وتوفي ١٧٩٩ ودفن بسيدة التلة في دير الترس .

الاب لويس بيليل ودعي عبدالله على مدينة قبرس في سنة ١٧٩٨ ساهم البطريرك يوسف النيان وتوفي سنة ١٨٤٢ ودفن بكريه قرنة شبران .

الاب طويا عون آ على عكاظم نقل الى بيروت في سنة ١٨٤٦ ساهم البطريرك يوسف حبيش وتوفي سنة ١٨٧١ ودفن بهن سعادة .

الاب امبروسيوس نطين سنة ١٧٧٤ ساهم الكرسي الرسولي على ادته وتوفي ١٨٧٨ .

الاب اسطفان المازن سنة ١٧٩٦ ونقل الى الشام سنة ١٨٠٧ ساهم البطريرك فيبس الجبيلي وتوفي سنة ١٨٣٠

الاب اسطفان الثاني سنة ١٨٤٨ وتوفي ١٨٦٨

الاب يوسف ذؤبان سنة ١٨٩٦ وتوفي ١٩٢٠ ودفن في القاعرة .

اسماء الجساء في الرهبانية اللبنانية المارونية

من سنة ١٨٤٣ الى ١٨٩٥ .

بجيسة دير قرحيا

بسر ٨٠ سنة

توفي سنة ١٨٤٢

الاب زكريا البكاسيني

١٨٥٥	توفي سنة	الاب فرانسيس البشراوي
١٨٥٨	≠	عبدالله
١٨٦٤	≠	جبرائيل راضي الشابي
١٨٨٤	≠	اغوسطين البشراوي ^(١)
١٨٩٢	≠	عبدالله الحصري
١٨٩٥	≠	دانيال البشراوي ^(٢)

محنة دير حوب

١٨٤٨	توفي سنة	الاب يواكيم الزوقي
١٨٦١	≠	ارسانيرس الدية
١٨٦٥	≠	يونان الماقوري
١٨٨١	≠	اثاناسيوس الصنيبي

محنة دير عتايا

١٨٢٥	توفي	الاب البشع الحرديني ^(٣)
------	------	------------------------------------

محنة دير ميفوق

١٨٩٠	توفي سنة	الاب عبدالله محمرش ^(٤)
١٨٩٥	≠	ماتيا اده

بعد ان ذكر الاب بلييل اسماء الجبساء من سنة ١٨٤٢ الى سنة ١٨٩٥ ، كتب اسماء سبعة من الجبساء في محنة دير قرحيا على ورقة مفردة وهم :

١٧٨٤	توفي	الاب نوافيطوس من صغار (بلاد البترون)
١٨٠١	≠	افرام المزرعاني
١٨٠٨	≠	مكاربيوس الدجلوني
١٨١٩	≠	البشع المهادي

- (١) هو من عائلة الشدياق ، خال رجل الله الاب شريل مخلوف حبس محنة دير عتايا (الاب شيلي)
- (٢) هو اخو الاب اغوسطين المذكور ، وخال الاب شريل الحيس (الاب شيلي)
- (٣) هو اخو رجل الله الاب نمرة الله الحرديني من اسرة كساب (الاب شيلي)
- (٤) محمرش قرية من قرى بلاد البترون (الاب شيلي)

الاب باروك الحاشم العاقوري	١٨٢٠	٦٥
اسيريدون الزوتي	١٨٢٩	
الاخ انطونيوس ميروبا	١٨٢٩	٨٣

وعلى هذه الورقة المفردة كتب الاب بلليل اسماء ستة رهبان من اصحاب الصناعة وهم :

الاخ جبرائيل القليباتي	نجار
الاخ جبرائيل المراموني	نجار
الاب مريشوس ديك المحدي	حجار
الاخ انطونيوس الجزيني	حجار
الاخ مانيا البشراوي	عرّام
الاخ عبداقه الاميجي	حجار

قفيه : « ان الحبايا من سنة ١٨٩٥ وصاعداً الذين لم يذكرهم الاب بلليل ، فتجد اسماءهم وبعض تبيّن عنهم وعن حياة النساك في لبنان ، في كتاب « كشف الحقايا عن محابس لبنان والحبايا » .

للمرحوم الاب لياوي داغر الثوري اللبناني

بيروت ، مطبعة الاجتماع ، سنة ١٩٢٣ ، ص ١٦٠ .

